النهار

٨ صفحات

قرشاً

AN-NAHAR

القمة الاسلامية تتمسك بالمطالب وتستغرب تصريحات القمة المارونية... من بعبدا

رفض الانحراف وراء التقسيم

خريش يتمنى استمرار الهدوء لاستئناف الحوار الوطني

الامن النسبي لم يشجع المصارف والاسواق على استئناف نشاطها

الامن النسبي الذي عاد امس لم تعد معه بعد مظاهر الحياة الطبيعية ولو نسبياً، ولم تعتبره الاسواق التجارية، كذلك المصارف، كافياً لاستئناف نشاطها المشلول والمتوقف كلياً منذ ثلاثة اشهر تقريباً • فقد اعلنت جمعية المصارف انها لن تدعو الى فتح البنوك الا عندما "يستتب الامن وتصبح الطرق سالكة وآمنة" •

ومع ان معظم الطرق كانت سالكة وآمنة نهار امس، فقد شهدت العاصمة والضواحي بعض التوتر الذي رافقه اطلاق نار • وعادت الجثث الى الظهور، في الوقت الذي تصاعدت موجات النهب والسلب في ••• وضح النهار •

انعكاسات التشدد الماروني

اما اليوم السياسي فقد كان مشدوداً قبل الظهر وحتى في المساء، وكانت انعكاسات التشدد الماروني الذي ظهر في اجتماع بعبدا يوم الاربعاء الماضي، لا تزال تتفاعل على مختلف الاصعدة والجبهات السياسية، ووصل بعضها الى بكركي التي كانت ولا تزال تسعى الى وقف التصعيد السياسي وعلى رغم ذلك، اعرب البطريرك خريش لزائريه عن ارتياحه الكبير الى تحسن حالة الامن، وتمنى استمرار الهدوء "تمهيداً لاستئناف الحوار الوطني البناء ووضع اسس ثابتة لوقف الاقتتال" •

ويستقبل البطريرك خريش اليوم الوزير غسان تويني، ويزوره غداً العميد ريمون اده ويجتمع الاثنين باركان الرابطة المارونية •

وكان لموقف البطريرك الماروني اثره غير المباشر على القمة الاسلامية التي استأنفت مساء امس اجتماعاتها، اذ بقي المجتمعون ضمن نطاق الاعتدال وجو

– التتمة في الصفحة ٨ –

استعراض الساعة الصفر

الذين في الضواحي العالية والجبال شاهدوا بيروت هكذا، منتصف ذلك الليل الفاصل بين خاتمة ١٩٧٥ وغرة ١٩٧٦ • وكان استعراض مجنون يرقص فيه الرصاص وتعانقت الشهب والقذائف، تشفياً من حاضر ربما أو استبشاراً بآت على أمل ان يجيء أرحم • (سام مزماني

طائرة "الميدل ايست" لم تنفجر

انتشال ٨١ جثة من ٨٢

والعثور على "الصندوق الاسود"



عندما جمعت السيدة نينا حنا زوجة السيد بيار مروك حنا ثياب اولادها – كما يظهرون في الصورة من اليمين – سمير وداليدا ونزار وسامي ومريام وثريا ودعتهم الى الاستعداد للسفر وتمضية عطلة رأس السنة مع والدهم الذي يعمل في دبي، لم تكن تعرف اي مصير ينتظر عائلتها فقد قضت مع اولادها والكلب كذلك في حادث تحطم طائرة البوينغ ٧٠٢ "او" ٢٠ "ب" التابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بعد اربع ساعات من بداية السنة الجديدة في منطقة تقع على الحدود بين السعودية والكويت • وكانت الطائرة في رحلة من بيروت الى دبي ومسقط •

وعائلة حنا ليست العائلة الوحيدة المفجوعة بالحادث الذي بلغ عدد ضحاياه ٨٢ (بينهم ٣ طيارين و١٢ مضيفاً ومضيفة) من جنسيات لبنانية وعربية واسوجية وقبرصية يونانية واميركية وانكليزية وهندية وايرانية وفرنسية • وقد اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط انتشال ٨١ منها •

وهذا الحادث هو الثالث في تاريخ الشركة والاول منذ العام ١٩٦٤ •

واذا كانت اسباب الحادث لم تتضح بعد، فمن المعتقد ان تكشف معالمه بعد عثور الخبراء امس "على "الصندوق الاسود" الذي يحوي التسجيلات التي تجريها الطائرة خلال تحليقها وكان ناطق باسم الشركة اوضح ان الطائرة لم تنفجر • الا انها انشطرت ثلاثة اقسام وسقطت في منطقة صحراوية غير مأهولة •

وكانت الرحلة مقررة بطائرة بوينغ ٧٤٧ الا ان عطلاً طرأ على محركها اضطر الشركة الى الاستعانة ببوينغ ٧٠٧ ضم اليها طاقم الخدمة في الجمبو المؤلف من ١٢ مضيفاً ومضيفة •

وفي روما تأخرت طائرة "الميدل ايست" المسافرة الى بيروت ٤ ساعات، بسبب مخابرة عن قنبلة وهمية في الطائرة •

(راجع ص٦) •

المسلحون "غير المنظورين" ما زالوا في المناطق الحساسة!

نحو انهاء ما تبقى من المظاهر المسلحة في العاصمة

المسلحون غير المنظورين الذين ما زالوا يثبتون الخوف في شوارع العاصمة وزواريبها، كانوا امس الشغل الشاغل للجنة التنسيق التي عقدت اجتماعاً في المديرية العامة للامن العام برئاسة المدير العام لقوى الامن الداخلي [...]يد هشام الشعار • وقررت تكـ[...] الجهود "لتثبيت الهدوء في [...]مة" •

بدأت الجلسة بـ[...] للوضع الامني خلال الـ٤٨ [...] الماضية لان اللجنة لم تجتـ[...]ع الخميس لمناسبة عطلة رأس السنة • وتبين من التقارير التي اعدتها اجهزة الامن ان هناك ٤ قذائف سقطت في المنطقة الغربية و١٨ في المنطقة الشرقية • ودرست اللجنة هذه الظاهرة التي اعتبرها مختلف الفرقاء تصرفات فردية!

قضية ابريق الزيت

وعاد البحث الى قضية سحب المسلحين فتبين انهم سحبوا من الشوارع في شكل عام لكن هناك مسلحين سمتهم التقارير "المسلحين غير المنظورين" ما زالوا في المناطق الحساسة • واجمع الفرقاء على سحب ما تبقى من المسلحين في بيروت خصوصاً من مناطق البيكاديللي والامير والام جيلاس والتياترو الكبير • اما في المناطق الاخرى فقد تقرر ان تعود اللجنة

– التتمة في الصفحة ٨ –

الامن: هدوء عكره بعض الرصاص

لولا الطلقات المتفرقة التي سمعت بعد العاشرة ليل امس في المنطقة التجارية لكانت العاصمة امضت ليلة هادئة نسبياً في حين بقي التوتر في الجبهة الشرقية وفي محاور الجبهة الجنوبية •

وكان ليل بيروت بدأ هادئاً نسبياً، وفي العاشرة اطلقت عيارات نارية على محور الامير – التياترو الكبير والام جيلاس – ساحة الدباس • وسمعت بعض الطلقات في منطقة رأس بيروت، وبعد منتصف الليل في منطقة المصيطبة •

وفي الجبهة الشرقية حصل ابتداء من التاسعة ليلاً اطلاق نار متقطع بين النبعة وسن الفيل تبعه في الحادية عشرة تبادل رصاص بين شارع الغزال وضهر الجمل وسن الفيل والنبعة والاشرفية •

وحصل تراشق في الحادية عشرة والنصف بين الدكوانة ورأس الدكوانة عقبه انفجار الى جهة الانطونية رافقته طلقات غزيرة من اسلحة اوتوماتيكية • وظل الرصاص متقطعاً على محاور النبعة الشمالية • اما في الشياح وعين الرمانة

– التتمة في الصفحة ٨ –

رسمياً: المصارف تفتتح عندما يستتب الامن وتصبح الطرق "سالكة وآمنة"

لم تتمكن جمعية مصارف لبنان من اتخاذ موقف واضح من مسألة اعادة فتح المؤسسات المصرفية او بالاحرى تحديد موعد هذا الفتح بسبب عدم استقرار الامن، فرجال المصارف لا يرون ان الحال، على رغم الانفراج النسبي الحاصل، تدعو الى استئناف العمل على ما للاقفال من محاذير •

وكان مجلس الجمعية الذي اجتمع امس في منزل نائب رئيسه الدكتور نعمان الازهري اعد بياناً عنيفاً يعرب فيه عن قلقه من الحال الامنية، كما طالب بعض الاعضاء بربط موقف المؤسسات المصرفية بموقف المؤسسات التجارية والصناعية بالنسبة الى الفتح، وهذا يعني ان هؤلاء يطالبون عملياً بتأخير الفتح الى وقت غير قصير • الا ان الاكثرية لم تتبن" هذا الموقف لاعتبارات تتعلق بسمعة لبنان المصرفية في الخارج •

ولوحظ ان حاكم مصرف لبنان

– التتمة في الصفحة ٨ –

رياض عن مبادرة الجامعة حول لبنان:

وصلنا الى حلقة مفرغة ولم نطلب عقد اجتماع

القاهرة – رويتر، وص.ف – اعلن السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في تصريح لصحيفة "الاهرام" ان الجامعة لم تطلب عقد اي اجتماع على اي مستوى للبحث في الازمة اللبنانية •

وقال: "ولكن بعدما وصلت الاحداث في لبنان الى حافة الخطر الذي ينعكس على القضية العربية، قمت باستطلاع رأي الحكومات العربية في اسلوب العمل لعلاج هذه الازمة" •

واضاف ان ردود الدول الاعضاء "جاءت في معظمها توافق على عقد اجتماع لوزراء الخارجية اذا وافق لبنان على ذلك، بينما قالت حكومة لبنان انها توافق على ما توافق عليه الدول العربية • اما منظمة التحرير الفلسطينية فطلبت مني اجراء مشاورات معها في دمشق او بيروت • ثم خرج علينا السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير بتصريحات غريبة لا تتصل من قريب او من بعيد بالمبادرة التي تقوم بها الجامعة" •

وتساءل رياض: "كيف اذهب الى دمشق او بيروت من دون طلب

– التتمة في الصفحة ٨ –

الى أين؟ والى متى؟

بقلم جوزف أبو خاطر

لم يحن الوقت بعد لتدارس اسباب المحنة، وسيقسو التاريخ في الحكم على جميع من تسلموا مقدرات البلد فاوصلوه الى شفير الهاوية عن عجز واهمال •

ومن حق المواطنين ان يتساءلوا اليوم بلهفة وقلق عن المصير الذي يبيت لهم ولماذا لم يتوقف بعد هذا السيل من الدماء ومن الويلات؟ وهل صحيح ان الامر لا يعدو خلافاً على "تعديل" او "تفسير" نصوص دستورية وعلى توزيع الوظائف وتحديد المقاعد النيابية؟ وهل يستأهل ذلك تعميق الفرقة وتفجير الاحقاد التي يحدد عنفها التكير؟ وهل لمثل هذا الخلاف استنفرنا الصداقات من عربية وأجنبية وأبرزنا البلد في ابشع الصور؟

ما من شك في ان الحلول كلها رهن بقضيتي السيادة والامن • ولا تعني السيادة، لاكثر من سبب وجداني وواقعي، ردة في وجوب متابعة الاخذ بعناصر القضية الفلسطينية التي آمنا بها ورفعنا اعلامها ولسنا اذ نشدد اليوم على موضوع السيادة في موقف المتعنت فهي مطلب تعض عليه جميع الشعوب بالنواجذ • ومن غير المعقول متى أجمع البلد رأياً الا يقوم في شأنه تفاهم مع الفلسطينيين الذين يعرفون ان في تعايشنا الاخوي شهادة امام العالم للقضية العادلة • واما الامن فمتى عادت شرعة القانون وحلت محل شرعة الغاب أمكن ان يتدارس اللبنانيون بروح من المحبة والتفاهم المطالب المشروعة وامكن في اجواء من الصدق وحسن النية تلبيتها وارضاء الفئات المحرومة والنزول عند حكم الواقع المستجد في اطار من التعاطف

– التتمة في الصفحة ٨ –

هكذا من الأصل

التصلب في المواقف من جانب وآخر حول المطالب يعيد الحوار الى بدايته: الأمن أولاً أم الاصلاح؟

اذا تعذر الاتفاق يمكن تجميد الوضع على حاله في ظل هدنة تطول حتى نهاية ولاية العهد

استغرب الرئيس عبدالله اليافي موقف الاجتماع الثلاثي الماروني من المطالب الاصلاحية، وقال انه كان ينتظر ان يكون هذا الموقف معتدلا ليقابله الفريق الآخر باعتدال مماثل، فاذا بالمجتمعين يطرحون الحد الاقصى بينما يجري البحث عن الحد الادنى للوصول الى تفاهم على قاسم مشترك يتناول اطلاقا مرحليا وامنا يقوم على قواعد ثابتة ودائمة.

وقال انه اذا كان القصد من ذلك اللجوء الى المناورات السياسية، فالبلاد لم تعد تتحمل مثل هذه الاساليب بعدما شبعت قتلا وتخريبا وتدميرا وبات الجميع ينشدون الهدوء والاستقرار ويرفضون تجيير مشاكل العام المنصرم الى العام الجديد.

كذلك استغرب اليافي ان يكون موقف الكتائب في الاجتماع الثلاثي هو موقف الرفض والتطرف، ثم الاعلان من جهة اخرى عن استعدادها للحوار وطرح مشروع كتائبي يكون اساسا للبحث عن قواسم مشتركة.

ووصف السيد كمال جنبلاط موقف الاجتماع الثلاثي الماروني بانه شبيه بعملية البيع والشراء في سوق سرسق: اي طلب الحد الاقصى من اجل الوصول الى الحد الادنى، وهذا الموقف من شأنه ان يقابله الفريق الآخر بموقف تصعيدي مماثل وطرح الحد الاقصى من المطالب بدل الاكتفاء بالحد الادنى، وعندها اما ان يحصل التقاء متبادل بين الفريقين حول حد ادنى يشكل قاسما مشتركا او يظل كل فريق على موقفه لا يتزحزح.

محاولة تطويق كرامي

وتقول مصادر جنبلاط انه يسعى من خلال الاتصالات والاجتماعات التي عقدها ويعقدها الى توحيد المطالب وجعلها تتركز على مطالب "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، خصوصا في ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية واعتماد التمثيل النسبي في الانتخابات، وقد كان اجتماعه بالرئيس صائب سلام، وقبله بالامام موسى الصدر والمفتي الشيخ حسن خالد، يهدف الى ذلك بحيث انه متى اتفقت الشخصيات السياسية والدينية الاسلامية على موقف موحد، يصبح من الصعب على الرئيس رشيد كرامي الخروج على هذا الموقف وتبديله او فرض موقف آخر قد يكون متفقا عليه مع القصر حسب اعتقاده وقيد تمييع لبعض المطالب الاساسية.

وتضيف هذه المصادر ان القمة الاسلامية في حال خروجها بموقف موحد من المطالب الاصلاحية، ستواجه بها الحكومة والحكم وتصر على تنفيذها، فاذا لم يأخذا بها تقرر عندئذ من خلال الجبهة الوطنية المنوي اقامتها خوض معركة سياسية بمختلف الوسائل الديموقراطية المشروعة ضد الحكومة والحكم.

وذكرت مصادر قريبة من الرئيس كامل الاسعد انه سيتحرك فور عودته من الخارج تحركا يلتقي من حيث الاهداف مع تحرك "الجبهة الوطنية": فانه سيصارح الحكومة والحكم بموقفه ويضعهما امام مسؤوليتهما، فاما القبول بمقترحات لجنة المبادرة النيابية منطلقا لحل الازمة او باي مقترحات اصلاحية اخرى من شأنها ان تنهي الاقتتال وتخرج البلاد من الازمة الخانقة التي تعيشها منذ اكثر من ثمانية اشهر، واما يكون له موقف آخر قد يصل الى حد دعوة النواب الى اجتماع لاتخاذ قرار حاسم من الوضع الراهن ربما كان حجب الثقة عن الحكومة والحكم.

هل يتفق على الامن؟

وقالت مصادر نيابية انها لا تتوقع ان يتحقق من المطالب سوى الامن اذا اتفق جميع الفرقاء على وقف الاقتتال نهائيا وعقد هدنة طويلة. على ان تدور حولها معركة سياسية حول المطالب الاصلاحية: خصوصا اذا قابل التطرف المسيحي تطرف اسلامي وتعذر الوصول الى قاسم مشترك.

وتضيف هذه المصادر ان تركيز فريق على اولوية الاصلاحات السياسية، يقابله الفريق الآخر بالتركيز على اولوية الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وترك البحث في الاصلاحات السياسية الى وقت آخر يكون فيه الجو مؤاتيا للحوار الهادئ البعيد عن التشنج والتصلب: لان الاصلاحات السياسية يقوم خلاف في شأنها ومن الصعب التفاهم عليها سريعا: في حين ان التفاهم ممكن على تحقيق الاصلاحات الاخرى التي تهم الشعب اكثر من سواها: لان الشعب يهمه ان يستتب الامن اولا وتعود السيادة الى البلد وتتحقق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي ترفع من مستوى الفلاح والعامل والمزارع وتنهض بالبلاد عمرانا وانشاء. اما الاصلاحات السياسية فيمكن تنفيذ ما يتفق عليه منها لانها تتصل بصيغة التعايش وكل تعديل لهذه الصيغة يتطلب تفاهم الطرفين اللبنانيين عليها. كما انه يمكن الاتفاق على تنفيذ المطالب الاصلاحية على مراحل بوضع برنامج زمني لها بحيث تتم حسب الاصول الديموقراطية، اي بالعودة الى المؤسسات الدستورية. وهذا البرنامج الاصلاحي يجب ان يكون شاملا ولا يقف عند حدود مطالب طائفية فئوية، بل يجب ان يتضمن تحديد النظام السياسي المطلوب للبنان كنظام افضل يتفق مع طبيعة شعبه وتكوين البلاد، وما هو نوع الاصلاحات التي تعزز المؤسسات التنفيذية والاشتراعية والقضائية وتلك التي تعزز النظام الانتخابي.

البقاء قبل الاصلاح

وتبني المصادر النيابية توقعاتها هذه على اساس ان معظم الفرقاء باتوا مقتنعين بوجوب الاهتمام اولا ببقاء لبنان قبل الاهتمام باصلاحه وببقاء الوطن قبل رفع مستوى المواطن، وان المطلوب قبل كل شيء ان يبقى شعب ويبقى بلد كي تتأمن لهذا الشعب حياته وللبلد مستقبله عن طريق الاصلاح والتطوير والتغيير وان يتم اقتسام الحكم خوفا من اقتسام الوطن.

نصيحة عربية...

وكشفت جهات سياسية عن نصح عربي اسدي الى بعض اطراف النزاع بوجوب انهاء الاقتتال في لبنان وعدم ربط استمراره بتحقيق المطالب الاصلاحية: على ان تكون هذه المطالب موضع حوار سياسي هادئ لا بالرصاص، وانه اذا تعذر الاتفاق عليها كليا فيكفي الآن ان يتحقق الامن ويبقى الوضع السياسي والعسكري كما هو الآن، اي في وضع هدنة طوال المدة الباقية من ولاية هذا العهد وتكون المعادلة الموقتة قائمة على اساس لا اصلاح سياسي في مقابل لا سيادة كاملة ولا سلطة مطلقة للدولة على كل المناطق. اي ان يقف كل فريق مدة الهدنة حيث هو الآن سياسيا وعسكريا ما دام الاقتتال لن يحقق انتصار فريق على فريق لا عسكريا ولا سياسيا.

شمعون: الحديث عن التقسيم مؤسف والتأكيدات لا ترتكز على واقع

رد الرئيس كميل شمعون على تصريحات الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده حول التقسيم، قال: "ان الحديث عن التقسيم مؤسف لآخر درجة، والتأكيدات التي يطلقها البعض لا ترتكز على واقع. ويذكرني سلام واده بدونكيشوت وسانشوبانزا عندما أعلنا حربا شعواء على دواليب الهواء متوهمين ان العدو هاجم عليهما. واليوم يطلق سلام واده حربا شعواء ضد شبح التقسيم وضد شبح الموت الذي يهدد الفلسطينيين في لبنان بالحماسة نفسها التي سبقهما اليها دونكيشوت وسانشوبانزا".

وسئل شمعون عن حقيقة انشاء جبهة موحدة بين الاحرار والكتائب وتنظيم الرهبان فقال: "ان الموضوع بالاحرى يتعلق بتوحيد كلمتهم، وان شاء الله بالنتيجة تنتهي هذه الامور الى تنظيم موحد".

سلام ينتقد شمعون «الذي جاء كبيراً...» ويؤكد أن لا حل إلا باعتماد مشروعه القاضي بانشاء مجلس رئاسي

اكد الرئيس صائب سلام ان الحل الافضل للعقدة السياسية في الازمة، والذي لا حل سواه، هو اعتماد مشروعه الذي يقول بانشاء مجلس رئاسي.

وكان الرئيس سلام استقبل عددا من الزوار وتشاور معهم في تطورات الوضع. وقد سئل: هل تتخذون القرار النهائي في اجتماع القمة الاسلامية؟ فاجاب: "اي قرار نهائي هذا؟ ففي رأيي واعتقادي انه لا حل الا باعتماد مشروعي الذي يقول بانشاء مجلس رئاسي يتولى الحكم ويمارسه".

الانتخاب والاستشارات

واضاف: "يقولون، مثلا، ان يتم انتخاب رئيس الوزراء او تكليفه من قبل مجلس النواب، ولكن اي فرق بين هذا والاستشارات: اذ ان رئيس الجمهورية الذي يملك عادة الاكثرية في مجلس النواب يمكن ان يوحي للنواب باسم من يريد هو تكليفه، فتأتي النتيجة، كما يحصل الان في الاستشارات التي تجري في القصر، باستثناء شيء واحد، هو ان من كان يقول خلاف موقفه الحقيقي في الاستشارات لا يستطيع ان يقول ذلك من خلال عملية الانتخاب في مجلس النواب!".

وأوضح سلام ان مشروعه يقول بفصل النيابة عن الوزارة: وبتعيين ١٨ امين سر للوزارات (اي امين سر لكل وزير يعاونه في ممارسة الحكم).

واعرب الرئيس سلام عن تفاؤله: "انا الذي كان دائما يرفض الاستسلام الى التشاؤم". وقال ان "حالة الفلتان اصبحت تشير الى ان كل شيء يجري ترتيبه واعداده: لم يعد يجدي في معالجة الوضع، وان المطلوب اصبح شيئاً آخر".

شمعون جاء كبيراً

وتساءل: "ماذا تقول الناس عن نتائج الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري، وضم شمعون والجميل وشربل قسيس؟" واضاف: "ان الرئيس شمعون دخل كبيرا واعطي من التقدير والتنويد بمواقفه في بداية الازمة ما لم يعط لاحد. منحه المسلمون في البداية تقديراً لا حدود له نتيجة لمواقفه يومذاك: وجاءت بعدهم الهيئات والاحزاب تمنحه التقدير نفسه: والاعتبار عينه: وتعقد عليه الامال، ثم جاءت المقاومة الفلسطينية بعد ذلك واعطته ربما اكثر مما اعطاه المسلمون واللبنانيون المخلصون والهيئات والاحزاب: وأصبح يتمتع برصيد لا يتمتع به احد. لكنه ويا للاسف آثر في النهاية ان يكون كما هو الآن".

وخلص سلام الى القول: "ان الفلسطينيين لم ينفلتوا: اذا صح ان نقول ذلك: الا بعدما انفلت الحكم برمته واصبح قائماً على الفضائح والمخازي والصفقات والسمسرات. وأحرى بمن يطالب سواه بأن ينضبط ولا يتجاوز: ان يكون هو القدوة: فلا يرتكب المخالفات والتجاوزات القاتلة".

حكم جماعي

وأعلن النائب حسن كبي ان مشروع الرئيس صائب سلام المتعلق بنظام الرئاسة والحكم: اصبح في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة عليه. وان سلام سيذيعه في وقت قريب جدا.

ووصف المشروع بأنه مشروع "علاجي ووطني، يريح في حال تطبيقه الكثير من اسباب الشكوى. ويصحح الكثير من الاوضاع الشاذة. ويحول دون التضارب في صلاحيات المسؤولين ويحفظ هيبة الحكم وكرامة المواطن". ونص الخطوط العريضة لهذا المشروع على الحكم الجماعي في السلطة الاجرائية: وهو في جوهره يقوم على نظام رئاسي في حكم جماعي وليس حكما فرديا، فضلا عن انه يقضي بانشاء مجلس دستوري الى جانب مجلس الرئاسة.

جنبلاط يزور المملكة السعودية الاسبوع المقبل

يسافر السيد كمال جنبلاط الى المملكة العربية السعودية في اوائل الاسبوع المقبل أو في منتصفه، يرافقه بعض اعضاء مجلس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتأتي زيارة جنبلاط هذه في سلسلة زياراته لعدد من العواصم العربية، خصوصاً دول الخليج والجزيرة العربية من أجل شرح حقيقة الازمة اللبنانية، وبعدها عما يروجه "الانعزاليون والطائفيون" على حد قوله.

الوزان بعد استقباله اده وتويني: المطلوب عدم التشبث بوضع أثبت فشله على مر العهود

زار امس العميد ريمون اده والوزير غسان تويني، المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي معزيين بوالدته.

وبعد الزيارة صرح الوزان بانها كانت مناسبة للبحث ولعرض ما سمعه وشاهده العميد اده في الخارج: "وبدورنا نقلنا اليه ما نعيشه وسطنا من ايمان بلبنان وبضرورة معالجة قضايانا بالحوار".

واضاف: "نحن مثل العميد اده، نخشى ما يخشاه من ان تكون الايدي الاثيمة هي التي تعمل للافادة من احداث وخلاف النظر بين اللبنانيين في المرحلة الراهنة خدمة للصهيونية والامبريالية العالمية التي ترى في نهضة العالم العربي خطرا نتيجة للمميزات والنفوذ الاقتصادي الذي كانت تتمتع به حتى الآن.

ومن وجهة نظرنا، ان ما نشهده اليوم بالنسبة الى كل الاتجاهات السياسية الدولية يرمي الى تفكيك العالم العربي بعد انتصارات الصحم في تشرين ١٩٧٣ الذي كان اقوى من الانتصار العسكري والذي رافقه وقف ضخ النفط الذي هز العالم هزة شديدة".

وقال تعليقا على التصريحات التي صدرت عن الاجتماع الماروني: "كنا ننتظر انجابيات تأمنت مرافق بالمحبة والاخاء المفترض بين ابناء الوطن الواحد تجنبنا الخروج، وقد اكون مترافقا مع القول ان الحلول المطروحة ليست حلولا جذرية: وهذا مقوله نحن ايضا وانما في ذهن الذين طرحوا مشكل القواسم المشتركة. فهل ان الاستعداد قائم فعلا وباخلاص من اجل الحلول الجذرية؟ ولطالما دعونا الى الحوار من اجل مثل هذه الحلول فاصطدمنا في كل مرة بالتحجر والتشبث بالوضع القائم على رغم ان الشكوى والتفجر الحاصل سببهما هذا الوضع الذي يستغله المستغلون من اسرائيليين وغيرهم الذين يعقدون من خلال مشاكلنا لتحقيق مصالحهم على انقاض مصلحة لبنان كيانا وشعبا. فالمطلوب من الذين يحبطون الحلول الجذرية ان يعلنوا عن وجهة نظرهم لا ان يتشبثوا بوضع قائم اثبت فشله على مر العهود. ونحن نؤمن انه بالاخلاص للوطن والرغبة المشتركة في استئصاله من مخيمه والامل بمستقبل افضل له، نكون بعيدا عن العنف والتحدي ونستطيع ان نحقق اهدافنا الوطنية. ولا ننتظر من احد ان يقدم لنا الخير ان لم نقدمه لانفسنا. وقديما قيل: "ما حك جلدك مثل ظفرك فتول انت جميع امرك" فليتول اليوم اللبنانيون حل امرهم".

بربير والحكيم يطلبان من اليافي ابلاغ قمة عرمون تمسكهما بالمطالب

عقد اجتماع قبل ظهر امس في مكتب الدكتور نسيب البربير ضمه والرئيس عبدالله اليافي والسيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة، وتركزت الابحاث فيه على ضرورة توحيد المواقف الاسلامية.

وصرح الحكيم بعد انتهاء الاجتماع بانه والدكتور البربير اكدا للرئيس اليافي ان القوى الاسلامية لا يمكن ان تتراجع عن مطالبها الوطنية التي نادت وتنادي بها منذ مدة طويلة وقبل ان يظهر الى الوجود ما سمي بالبيسبية والبسارية.

وقال: ان المطالب الاسلامية واضحة وتركز على تحقيق المساواة والعدالة والمحافظة على التعايش الاخوي بين جميع اللبنانيين، ومثل هذه المطالب لا يجوز لاحد رفضها او الوقوف في وجهها.

وقد وعد اليافي بنقل هذا الموقف الى القمة الاسلامية في اجتماعها مساء.

اده يعرض لكرامي وسلام وتويني نتائج جولته في اوروبا واميركا ويزور غداً البطريرك خريش





الرئيس كرامي في زيارة العميد ريمون اده يوم الخميس.

يزور العميد ريمون اده قبل ظهر غد الاحد بكركي لاطلاع البطريرك خريش على نتائج رحلته واتصالاته في اوروبا واميركا والتشاور معه في تطورات الوضع. وكان العميد اده اجرى امس اتصالا هاتفيا مع البطريرك خريش.

واستقبل اده قبل ظهر امس في منزله الوزير غسان تويني واختلى به واطلعه على ما تكون لديه من معلومات في الجولة الاستطلاعية التي قام بها في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية. كذلك استقبل النائب منير ابو فاضل وعددا من المحازبين والمؤيدين الذين جاؤوا يهنئونه بسلامة العودة.

وطبعا كان الحديث يدور على "التقسيم وضلوع اميركا فيه". وقد اكد اده مجددا لزواره دور اميركا في العمل للتقسيم، وقال ان الحوادث ستستمر حتى شباط المقبل.

وطرح بعض الزوار على العميد فكرة تكوين جبهة مارونية منه ومن البطريرك خريش وعدد من الزعماء للوقوف في وجه تكتل شمعون – الجميل – قسيس، فلم يبد اي رأي سلبا او ايجابا.

وفي المساء استقبل اده سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح واجتمع به ساعة وتباحث معه في الوضع الراهن في لبنان والمنطقة.

وكان اده استقبل يوم الخميس الماضي في منزله الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام والسيد هنري فرعون والسيد عبدالله الغطيمي.

وقد اعرب سلام للعميد اده خلال الزيارة "عن اسفه لان العقل والحكمة لم يسيطرا على الاجتماع الماروني الذي عقد في بعبدا"، الا ان الرئيس كرامي اعرب رغم التطرف الحاصل، عن تفاؤله بامكان الخروج من المأزق.

قانصوه: ثقة مطلقة لكرامي ولا حل للازمة اللبنانية الا على أساس المبادرة السورية

لازم الرئيس رشيد كرامي منزله امس، واستقبل قبل الظهر السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وبعد اجتماع استمر ثلاث ساعات ادلى قانصوه بالتصريح الآتي:

"بحثنا مع الصديق الرئيس كرامي في المؤتمر الوطني الذي تدعو اليه الجبهة القومية التقدمية وأهميته في هذه المرحلة باعتبار ان الرئيس كرامي سيكون في طليعة المشتركين في هذا المؤتمر الذي كان مقرراً عقده الاحد (غداً) في فندق نورماندي. ولكن الجبهة المحضرة قررت في ضوء الاتصالات المكثفة التي اجرتها: ارجاء انعقاده بضعة ايام حتى تتضح المعالم والآراء ويرى المنهج الذي سيسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامية الثاني: وتأخذ الجبهة آراء المسيحيين الوطنيين ورأي الاكثرية الصامتة للشعب اللبناني. لان مؤتمرنا سيكون المعبر عن ارادة الجماهير اللبنانية والقيادة المخلصين على مختلف انتماءاتهم".

واضاف: "ان التصريحات التي صدرت عن الاجتماع الماروني تؤكد ان الفئات الانعزالية ستستمر في المؤامرة على رغم المواقف الايجابية التي تقفها الحركة الوطنية والهيئات الاسلامية والبوادر الايجابية التي تتخذها، واننا نحذر هذه الفئات من مخاطر ركوب رأسها وخدمة الاهداف الاميركية – الاسرائيلية".

ثقة مطلقة لكرامي

ورداً على سؤال قال: "ان الرئيس كرامي كعادته متفائل ويسعى الى الاستفادة من كل مبادرة جيدة وموقف ايجابي ويسعى الى وحدة الصف الوطني: ونحن نمنحه ثقتنا المطلقة وقيادة الحركة الوطنية وحرية العمل للوصول الى قواسم مشتركة بالنسبة الى المطالب الشعبية والوطنية لان الوصول الى هذه القواسم سيؤدي الى تحصين حالة الامن. وقد منحت الحركة الوطنية ثقتها للرئيس كرامي ليعمل وينطق باسمها: ولا يجوز لاي فصيل من فصائل الحركة الوطنية ان يسعى الى تقييد تحركاته: فاما ثقة واما لا ثقة".

واستنكر قانصوه المحاولات الرامية الى تعريب الازمة اللبنانية او تدويلها. وقال: "ان المخطط الاسرائيلي الاميركي لن يرى النور ما دامت الجماهير اللبنانية تناضل وسوريا الثورة تتصدى له بكل ما لها من نفوذ في العالم العربي.

ان الورقة الاخيرة التي يجب ان تلعب على الساحة اللبنانية للخروج من الازمة: هي التأكيد على المبادرة السورية التي تحقق مطالب الشعب اللبناني المرحلية وهي مبادرة واقعية وسليمة يؤيدها كل مخلص للبنان وللعروبة وللقضية الفلسطينية: وهذه المبادرة جديرة بالنجاح لما لسوريا وقائدها البطل حافظ الاسد من ثقة لدى الشعب اللبناني".

احيطت مراجع رسمية علما ان بعض دول اميركا اللاتينية قد تلجأ الى طلب طرح الازمة اللبنانية على الامم المتحدة انطلاقا من كون الازمة ليست لبنانية – لبنانية.

حوّل مجهولون ارقام خطوط الهاتف لاستعمالهم الخاص في بعض المناطق مستغلين غياب اصحابها عن منازلهم خلال الحوادث.

عمدت ادارة الريجي موقتا وبسبب الظروف الراهنة الى اطلاق حرية بيع السجاير في مستودعاتها لكل طالب وعدم حصر ذلك باصحاب الرخص.

فرنجيه يستقبل غسان تويني

زار الوزير غسان تويني قصر بعبدا مساء امس واجتمع بالرئيس فرنجيه ثلاثة أرباع الساعة امتنع على اثرها عن الادلاء بشيء عما دار في الاجتماع، مكتفياً بالقول: "انها زيارة معايدة".

برقية من ولسون الى كرامي

بعث السيد هارولد ولسون، رئيس وزراء بريطانيا، بالرسالة الآتية في مناسبة رأس السنة الجديدة الى الرئيس رشيد كرامي:

"أن الحكومة البريطانية كانت تراقب بقلق وعطف بالغين الاحداث التي عانى منها بلدكم خلال العام المنصرم، كما نعلق انا وزملائي أهمية كبيرة على الاراضي اللبنانية نبعث اليكم بأطيب بعودة السلام والسنة الجديدة".

الكتائب تحدد برنامجها الاصلاحي

عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر امس استمر ثلاث ساعات جرى خلاله درس البرنامج الاصلاحي الشامل للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في لبنان الذي يعده الحزب.

واعلن بعد انتهاء الاجتماع ان الخطوط الرئيسية للبرنامج قد حددت وان المكتب السياسي سيعقد اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لتأليف لجان تتولى وضع المشروع في صيغته النهائية.

علي الخليل: الاصلاح لا يتجزأ والسيادة لا تتنافى مع دعم المقاومة

اعلن النائب علي الخليل تأييده المطلق لفكرة قيام الجبهة الوطنية العريضة لتعمل ضد التقسيم وتدعيم المقاومة الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقات المعقودة معها وتحقيق المطالب الوطنية.

وانتقد الخليل نتائج الاجتماع الماروني "لان هذه النتائج أكدت موقف التصلب وعدم التجاوب مع المطالبة بالتطور".

وقال: "ان الكلام حول امكان الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي من دون الاصلاح السياسي، هو كلام يتنافى مع واقع تطور الدول الحديثة، ولا ادري ما هي علاقة الميثاق الوطني بالتحجر الاصلاحي والجمود الدستوري ونسبة التمثيل في المجلس النيابي، ولماذا لا نتخلص من هذه الصيغ الطائفية ونتبنى قانون الانتخابات على أساس نسبي؟ اما التركيز على السيادة التي نتمسك بها جميعا في معرض الكلام عن العلاقات اللبنانية – الفلسطينية، فرد عليه بان السيادة لا تتنافى مع دعم الثورة الفلسطينية لان مساندة حرب التحرير ترسخ السيادة الوطنية".

عادل الملك البجاني وجميع الاهل والاقارب في عين السنديانة والفريكة وانطلياس في خير ويتمنون للجميع سنة طيبة.

المرصد هذا النهار: لم يتذكروا لبنان

اليوم مثل امس وأمس الذي قبله. لا جديد في الافق السياسي ولا بوادر حل. مجرد محاولات يائسة لرفع متاريس الحرب ورفع العتب. لا أكثر ولا أقل. بل ربما أقل. وما دامت الحرب قادرة ان تعود وتستأنف مسيرتها القذرة، فان كل شيء باق على حاله وتحت الصفر بست وثلاثين درجة.

ذلك أنهم ما زالوا واقفين على سلاحهم ومستعدين لاطلاق النار على اول طفل يمر في محاذاة أكياس الرمل. وما زالوا جميعهم يدورون كالهنود الحمر حول جثة الوطن الصغير، وكل واحد منهم يسن سكينه ويسن اسنانه للانقضاض على الجثة المشوهة. والدمار الشامل واقف على كلمة من هذا الجانب المتصلب وكلمة من ذاك الفريق المتشنج.

وفي هذا الوقت كما من وقت طويل يواصل اللبنانيون ممارسة الرضوخ الاعمى لمشيئة الارهاب، والاستمرار في التملق لتجار الاسلحة وتجار الموت وتجار الجثث.

ومع ان كثيرين كانوا يتمنون، من فرط ما عانوا وتعذبوا وتشردوا، ان تنتهي السنة السوداء، سنة القتل على الهوية، منتصف ليل الواحد والثلاثين من كانون الاول... فقد كان الجواب الوحيد الذي تلقوه هو المضي في التصلب والتشنج. وهذا الجواب يعني صراحة ان السنة السوداء تمددت لعرض آخر مع فجر السنة الجديدة. وبين حل على النار وبين أمر واقع وراء الباب... ومأزق على الابواب.

وفي مقابل هذه الصورة غير المبهجة وغير المتفائلة، لا أحد من المسؤولين والسياسيين يستطيع ان يقول العكس. ولا احد من المسؤولين والسياسيين لديه ما يضيفه. مجرد تصلب وتشنج ولا مبالاة واستعداد للذهاب بعيداً وبعيداً جداً: من التقسيم الذي باتوا يسمونه سياسة الامر الواقع الى الفراغ الدستوري الذي يتهمون ايدي الشر بتدبير مكمنه.

تسألهم واحداً واحداً الى اين تسيرون بنا وماذا بعد الان وبعد انكسار الوطن وتشتت المواطنين، فيجيبونك واحداً واحداً انهم لا يعرفون شيئاً. وفوق ذلك يضع كل واحد منهم الحق والمسؤولية على الآخر. يعرفون فقط انهم احتفلوا برأس السنة كما كانوا يحتفلون بقتل الابرياء... ولم يتذكروا لبنان.

حتى الهدنة العسكرية التي يقال انها فرضت نفسها فرضاً على المتقاتلين لالف سبب وسبب، ليس أولها وآخرها اجتماع مجلس الامن الدولي المقرر بعد عشرة ايام، تبدو كأنها غير حقيقية ومجرد استراحة قصيرة تحت شعار العودة قريباً الى السلاح والمتاريس.

وباطل الاباطيل كل ما يقال وما يشاع عن الانفراج والحلول والتسويات. انها لا تزال تراوح مكانها، وعند نقطة البداية. وما المطالب والمطالب المضادة الا وسيلة غير مشروعة لتغطية الجريمة البشعة و... تبريرها. وفي الاساس اندلعت الحرب لاهداف غير معلنة وغير معروفة. وتصاعدت طوال هذه الاشهر من دون ان يتضح من أهدافها سوى القتل من اجل القتل والتخريب من اجل التخريب.

الان، باتوا جميعهم في حاجة ماسة الى اسباب وأهداف يحتمون وراءها. ولذلك لا يدرون ماذا يفعلون ليغسلوا أيديهم وضمائرهم مما فعلوا... فكانت الاسباب التي يحتمون في ظلها اليوم ويحاولون ان تكون هي حكم البراءة فكانت الاجتماعات والبيانات والتصريحات والتشنجات.

لكنها في كل حال اهداف واسباب هزيلة، لا توازي ضحية واحدة بريئة من الاف الضحايا التي سقطت... فكيف بالكارثة التي كسرت ظهر الوطن الصغير وهشمت وجهه ومثلت في جثته!

فمن اول يوم الى اليوم والحكاية اياها يرددونها في هذه الضفة وفي تلك. وهي في الاساس والشكل حكاية مملة تشبه الى حد بعيد حكاية ابريق الزيت، بل تشبه تلك الحبة التي عملوا منها قبة.

في البداية قيل ان الحرب اندلعت انطلاقاً من احتجاج لبناني على تجاوزات فلسطينية. ثم طرحت قضية السيادة. ثم الدولة غير الباسطة نفوذها ووجودها وسلطانها على جميع الاراضي اللبنانية. ثم اطلت المطالب الاصلاحية، دستورياً وسياسياً واقتصادياً. ثم تلاشت معزوفة المشاركة والمساواة. ثم عادت كلها دفعة واحدة لتطرح نفسها. انما بعد ثمانية اشهر وبعض الشهر، وبعد ان انكسر لبنان وتهشمت صورته.

والى الان ما تزال الحرب اللبنانية القذرة، التي لن تمحى ولن تنسى ولن تغفر ولن تسامح، حائرة بين اي الاسباب والاهداف يناسب قياسها ويتوافق مع حجمها وفظاعتها ويحمي المتورطين فيها من... آثامها.

وطبعاً، لا شيء يمكن ان يوازي الكارثة التي أغدقوها على الوطن الصغير. والمعنيون بالمذبحة والمتورطون في جحيمها يدركون ذلك حتماً. وحتماً من هنا حيرتهم وترددهم وغرقهم في الفراغ الرهيب.

وعلى حد سواء في تحمل المسؤولية. الذين اشتركوا مباشرة او من وراء الستار، وكذلك الذين حرّضوا وتساهلوا وغضوا الطرف، وايضا الذين تفرجوا من بعيد او قريب. والكلام يطال، في المسؤولية، الدول العربية المعنية مثل المسؤولين والسياسيين اللبنانيين المعنيين.

فاللعنة التي حلت على لبنان وكسرته هذه الكسرة، ستكون هي لعنة الفراعنة الجديدة. ومن بعدها سيأتي العهد الجديد وينهض اليعازر مرة اخرى. اي سيبقى لبنان واحداً موحداً. وسيعود كما كان. وسيزدهر على غير مائدة تجار الاسلحة وتجار الموت وتجار الجثث. وسيكون لبناناً يعرف كيف يكون وطناً عظيماً لا خيمة او مغارة. اما المسؤولون والسياسيون اللبنانيون فسيكون صوت الجريمة في انتظارهم على كل المفارق، وسيطاردهم حتى الى وسادة النوم، وسيكون عذابهم شديداً وأكثر ايلاماً من عذاب الارامل والثكالى والايتام.

الياس الديري

هكذا من الأصل

غفرئيل الصليبي في قداس رأس السنة:

أعداء لبنان أبالسة كثيرون أخطرهم من زين الشر خيرا

رأس المطران غفرئيل الصليبي قبل ظهر الخميس قداسا احتفاليا في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية، في مناسبة رأس السنة الجديدة.

والقى مساعد متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس بعد الانجيل المقدس الكلمة الآتية:

في مطلع السنة الجديدة، تحثنا هذه "البلوى المحرقة" التي نعيش، على الاخذ بحكمة الله في الانجيل: انظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء، بل كحكماء، مفتدين الوقت، لان الايام شريرة (افسس: ١٥ - ١٦). وهل هناك اسطع من شرور هذه الايام السوداء التي سلطت على وطننا الحبيب؟ كأنها صادرة من اعماق الجحيم، فلم تترك احدا على ارض لبنان الا اصابته، وكانت وما زالت لا ترتوي من دماء الضحايا الابرياء تحصدهم حصدا وتمعن فيهم تنكيلا وتشويها.

والادهى من هذا كله ان كثيرين صاروا ادوات للابالسة تسوقهم عقليات مسها روح نجس، فسقطوا في جنون جماعي على شكل وباء، ففقدوا الرشد ونأوا عن الحكمة والتعقل واستهانوا بكل القيم الانسانية واخذوا يخطفون ويذبحون ويحرقون ويدمرون، وما دروا انهم انما يدمرون حياتهم وارزاقهم وممتلكاتهم.

اني لا اجد في الواقع صورة تاريخية مماثلة لما يحدث الآن في لبنان من خراب الا صورة ايوب الصديق، الذي جرده الشيطان من كل شيء، من بنيه وثروته، وسلخ لحمه وهدم اعصابه وهد عظامه، لكن روحه لم يستطع ان يهدمها، لان الله ظل راعيها. وهذا ما يحدث للبنان، مع فارق بسيط، فلقد كان عدو ايوب شيطانا واحدا ضد انسان واحد. اما اعداء لبنان اليوم فهم ابالسة كثيرون، لعل اخطرهم من زين لبعض المواطنين الشر خيرا، والبس الباطل حقا، والفساد فضلا، وما كان يهدف من وراء القتل والتخريب الا ضرب روح لبنان القائم على سيادته ووحدة ابنائه وهدم كيانه.

لكن لبنان سيبقى ما بقيت روحه. واني لوطيد الايمان بان لبنان سيبقى وسيخرج من هذه المحنة ويعود الى عافيته ونشاطه ما بقيت هذه الروح. لان روح لبنان الذي عرفناه على مدى تاريخه يحمل آثار محبة الله الذي تنازل وصار انسانا ليرفع الانسان من الشر ويعيده الى الكرامة ويجعلها ابنا لله. ان لبنان هو ثمرة ابداع وخلق اللبنانيين جميعا طوال العصور في نور كلمة الله الذي ينير كل انسان أت الى العالم، الكلمة المبذورة جزئيا في النفوس والتي بنى آباؤنا بوحيها لبنان الماضي من اقدم عصور التاريخ، فحملوا الكلمة الى الناس في مختلف انحاء الارض محبة وسلاما وتعارفا وعمرانا.

وامسى لبنان نواة ممارسة للتعايش الاخوي الذي اراده المسيح. وقد فهم اللبنانيون هذه الحقيقة وعاشوها اجيالا طويلة ففتحوا بلدهم لكل المعذبين في الارض. الهاربين من شرور العالم، وقد وجدوا تحت سمائه محبة المسيح وسلامه. وبهذه الروح اصبح لبنان منارة تهتدي بنورها شعوب اضناها التعصب الطائفي والطبقي فصار مثالا رائدا للحضارة وموئلا لروح الديموقراطية الصحيحة اشاعته روحه في نفوس ابنائه من تقديس للحرية والكرامة والاستقلال الشخصي. فلا عجب اذا قلق اليوم كبار قادة العالم على وحدة لبنان وسيادته خوفا عليه من فقدان رسالته الانسانية العظيمة في عصر تزعزعت الهيكلية السوية للقيم الروحية والاجتماعية وانساقت فيه الشعوب الى الحروب والتقاتل الجماعي الداخلي.

ان قوى الشر التي ما زالت تعيث في انحاء الارض فسادا يسوؤها ان يبقى لبنان، هذا البلد الصغير، مثالا حيا للعيش الاخوي والتكامل الانساني بين مختلف الاديان والطوائف والجماعات. فدأبت منذ سنين تعمل على هدم كيانه وتألبت عليه بما لديها من فنون الكذب والتضليل والانحلال الخلقي تمهيدا لضرب روحه وتفكيك نسيج قيمه، وظنت هذه القوى انما بالعنف والتقتيل والتدمير يمكنها الوصول الى اثارة الفتن الطائفية مستعينة بما قد ينجم عن ذلك من تعصب وحقد وثأر وثورة اهواء وغرائز وحشية تطغى على النفس المصابة بالبلوى. فكان محصول هذه المؤامرة حتى الآن ما نشاهده من قتل الابرياء وهدم المؤسسات والمنشآت الاقتصادية وما صادفته من نجاح في اثارة القلق المضني والحزن العميق والمخاوف المستبدة وما كان لقوى الشر هذه ان تتصور ان لبنان يستطيع ان يصمد. لكن روح لبنان صمدت كما صمد ايوب الصديق تجاه محنته.

ان الله تعالى، لحكمة تفوق العقول، قد يسمح للشر ان يستطير احيانا ليمتحن النفوس، لكنه اكد لنا ان الابرار يزكون اذ يمتحنون كما يمتحن الذهب في النار ويقول لنا بولس الرسول "ان الله لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة ايضا المنفذ لتستطيعوا ان تحتملوا" (كورنثوس ١٠: ١٣).

وقد اثبتت الوقائع ان لبنان الذي مارس المحبة والتسامح والاخاء والحرية والتعاون في روح الله قادر على الصمود في وجه المحنة حتى النهاية، وسيخرج منها بعونه تعالى ظافرا مهما اشتدت من حوله الاعاصير والاهوال ومهما خسر من بنيه وثرواته. اجل، انه جدير بان يجدد حياته ويعزز قيمة هذه الحياة التي حافظ عليها ابناؤه بالدموع والجوع والاضطهادات ووسط العبودية والقهر، ذلك لان روح الشعب اللبناني ليست من صنع البشر وحدهم. اجل، انها ليست دستورا ولا صيغة اتفق عليها الناس بتأثير الظروف لتزول بظروف اخرى، وانما هي حياة نسجت خيوطها بوحي الكلمة المذورة في النفوس. هذه الكلمة التي تجسدت وعاشت بيننا وباركت روحا وما زالت ممتدة الى آخر الدهور، ووضعت لنا الخميرة الصالحة لتخمر دائما مجتمعنا وتزيل من بيننا كل ما يحول دون التعايش الاخوي في الوطن الواحد بين جميع ابنائه بالمحبة التي احبنا بها المسيح.

ايها الاحباء،

مع اطلالة السنة الجديدة، ننحني جميعنا بخشوع واحترام لذكرى الضحايا الابرياء التي تجسدت بدمائها ترمة هذا الوطن ونضرع الى الله تعالى لكي يتقبلها قربانا حيا من اجل العودة بلبنان الى جو الاخوة والالفة والمحبة والوئام لنبقى دائما حاملا مشعل السلام. وطنا واحدا موحدا لجميع ابنائه. موئلا للحق والعدل والحرية والعزة والكرامة.

الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة فتح

ابوشرار: نحن ضيوف عابرون ... وفي خندق واحد مع الحركة الوطنية

فتح ستدعو الى قمة لوضع خطة لمستقبل الثورة


السيد ماجد أبو شرار.

الاب سليم الغزال.

السيد مصطفى سعد.

السيد هاني فحص. (حسن الباشا)

صيدا – "النهار":

احتفلت مساء الخميس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بالذكرى الحادية عشرة لانطلاقتها بمهرجان خطابي اقيم في صالة سينما "هيلتون" في صيدا حضره جمهور كبير.

وتحدث السيد ماجد ابو شرار امين المجلس الثوري للحركة، فعرض المراحل التي مرت بها فتح منذ انطلاقتها في العام ٦٥ وعدد منجزاتها في العام ١٩٧٥ وحدد خطوطها العريضة للسنة ١٩٧٦.

ضيوف عابرون

ومما قاله على الصعيد اللبناني: "نحن ضيوف عابرون لانطمح بهوية غير هويتنا ولا بوطن بديل عن فلسطين ارضنا وارض اجدادنا".

واضاف: "اننا في لبنان حريصون على هذا الوطن ووحدته، شعبا وارضا، كذلك نحن حريصون على امنه وسيادته، لان في ذلك تحقيقا لامننا وسيادتنا".

وقال: "اننا ضد الطائفية البغيضة، ونحن نقاومها بكل ما نملك، كما اننا حريصون على وقف نزف الجرح اللبناني وعلى عودة الهدوء الى ربوع لبنان الابي، وببذل كل جهد نملكه للوصول الى الهدوء والامن. كما اننا حريصون على تلاحم الشعبين اللبناني والفلسطيني وتدعيم الحركة الوطنية اللبنانية التي تقاتل دفاعا عن حقها في الوجود وعن الثورة الفلسطينية ونحن وإياها في خندق واحد".

وذكر: "اننا في لبنان مع الجبهة الوطنية وان السنة ١٩٧٦ ستكون سنة التلاحم الفلسطيني – اللبناني".

سنة التصدي للعدو

وعلى الصعيد العربي قال: "ان الثورة الفلسطينية تحرص على ان تكون بعيدة عن التبعية والوصاية".

وزاد: "اننا طورنا اسلحتنا ووسائل النقل والانتقال للقيام بعمليات اضخم من سافوي وبراد القدس. كذلك طورنا خلايانا التنظيمية السياسية والعسكرية داخل الارض المحتلة. وستكون سنة ٧٦ سنة التصدي والتحدي للمؤامرات وللعدو الغاصب (...) لن نسمح بعد اليوم للارهابيين من جماعات واجهزة مخابرات باستعمال اسم الثورة الفلسطينية غطاء لعملياتها، وسنفضح كل عمل مهما كلف الامر".

قمة فلسطينية

وكشف ان "فتح" ستدعو الى مؤتمر قمة فلسطيني لوضع خطة لمستقبل الثورة بكل فصائلها. وقال: "اننا حريصون على التضامن العربي بمفهومنا نحن، ونرفض محاولات الناس أمركا ثوب الصداقة لايهامنا انها تعمل على فك ارتباط بينها وبين اسرائيل. فهي كالافعى تغير جلدها سبع مرات في السنة الا انها تبقى افعى".

كلمة مصطفى سعد

وتكلم السيد مصطفى سعد عن "القوى الوطنية والتقدمية"، فعدد المراحل التي مرت بها الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها والمؤامرات التي حيكت ضدها في الاردن ولبنان لاجهاضها. ونوه بـ"جدية التعاون بين "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" من جهة والمقاومة الفلسطينية من جهة أخرى".

المسيحيون الملتزمون

وتحدث الاب سليم الغزال باسم تجمع المسيحيين الملتزمين فقال: "ان ذروة المأسي هي تشريد الشعب الفلسطيني على يد الصهيونية العنصرية وأن الثورة الفلسطينية جسدت آمال الشعب المناضل الصاعد وطموحه". وزاد: "أن الجنوب هو عائلة واحدة، مسيحيين ومسلمين، فلسطينيين ولبنانيين، عنصرها طيب". واستنكر ان "يسفك الدم العربي الا في سبيل التحرير".

كبوجي وأبو طير

وقال السيد هاني فحص: "ان المطران كبوجي والشيخ محمد أبو طير يعانيان معاً، وبمعاناتهما تسقط كل أضاليل اليمين في لبنان الذي يريد تقسيم البلاد بين مسلم ومسيحي". وأضاف: "اننا في الجنوب نرفض ان نكون مجرد عمق استراتيجي للمقاومة، لاننا سنكون درعها الواقية والمقاتلين معها. هكذا علمنا أبناء كفرشوبا وكفركلا". وأعلن ان "الذي يمثل المسيحية هو المطران كبوجي والذي يمثل الاسلام هو الشيخ أبو طير وليس الشيخ الجعفري والأباتي شربل قسيس اللذين يتاجران بدماء أبناء حارة الغوارنة وسبنيه".

وسبق المهرجان عرض عسكري انطلق من مخيم عين الحلوة وشاركت فيه فصائل الثورة والتنظيم الشعبي الناصري وتقدمته عناصر كشفية اضافة الى حملة الاعلام اللبنانية والفلسطينية. وانتهى المهرجان بعزف النشيدين اللبناني والفلسطيني.

عرفات يزور شيخ العقل ويستقبل مهنئين بذكرى انطلاق الثورة

زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس، الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية، في بيت الطائفة.

وقد استغرقت الزيارة نحو ساعة تناول البحث خلالها القضايا الراهنة. وكان يرافق أبو عمار صخر معتمد الاقليم.

واستقبل أبو عمار وفداً من خريجي جامعة بيروت العربية، قدم اليه والى قيادة الثورة الفلسطينية والمقاتلين الفلسطينيين في كل مكان تهانيه لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة فتح. وأشاد الوفد بانجازات الثورة الفلسطينية السياسية والعسكرية خلال مسيرتها النضالية.

كذلك أستقبل عرفات وفداً من قادة الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري في لبنان جاء يهنئه في الذكرى. وأكد السيد كمال يونس الناطق الرسمي باسم الاتحاد "وقوف الاتحاد الى جانب الثورة الفلسطينية في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها المقاومة في لبنان". وقال: "أن ما يجري في لبنان هو جزء من المؤامرة التي يتعرض لها الوطن العربي الكبير".

زهير محسن يبرز التناقضات في مواقف اطراف "الحركة الوطنية"

"أي انتصار كبير يستدرج تدخلا اسرائيليا"

تنشر مجلة "الطلائع" في عددها الذي يصدر غدا الاحد مقالا للسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بعنوان "مهمات لبنانية ومهمات فلسطينية على الساحة اللبنانية".

ومما جاء في المقال:

"ان استمرار التأزم في لبنان وتباين الاغراض المرحلية التي يسعى الى تحقيقها كل من الفلسطينيين والقوى الوطنية الداخلية في لبنان، قد بدأ يخلق في بعض الاحيان نوعا من التعارض في النظرة الى اسلوب معالجة الازمة (...) فالقوى الوطنية الداخلية في لبنان ولا سيما منها القوى التي لا تنطلق من منطلقات الالتزام القومي العربي، لا تستطيع ان تنفلت من اطار الرؤية المغلقة للاوضاع الداخلية ولا تستطيع تجاوز الحدود الجغرافية او السياسية للبنان الى ما هو ابعد من ذلك، بل تركز اهتمامها على تحقيق اكبر قدر من المكاسب السياسية والاجتماعية الداخلية، آخذة في الاعتبار حساب موازين القوى الداخلية فقط من دون اي اعتبار للمؤثرات والعوامل الخارجية في الصراع. بكلمات اخرى، هذه المعركة بكل شراستها وضخامتها التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ لبنان، تمثل بالنسبة الى الحركة الوطنية فرصة لا تستطيع معها ان تتساهل في حجم المطالب والاصلاحات المطلوب تحقيقها كثمن يبرر هذا السيل الضخم من الدماء وهذا الحجم الهائل من التضحيات والدمار، بينما منطلق الثورة الفلسطينية في معالجتها للازمة من متطلبات الامن القومي للمنطقة وحماية رأس الثورة اكثر مما تنطلق من الحرص على تحقيق المكتسبات السياسية والاجتماعية الداخلية على اهمية ذلك (...) انما تنطلق في هذه المرحلة بعد خروج مصر من الصراع العربي – الاسرائيلي من الشعور بانها في حالة الدفاع عن نفسها وبان مهمتها الرئيسية او الحلقة المركزية في نضالها هي المحافظة على رأسها واحباط المؤامرات والمحاولات الهادفة من اجل تدميرها وتمزيقها (...)

"كثيرون ربما يتساءلون الآن الى متى يستمر هذا الوضع؟ وكثيرون بدأوا يضيقون ذرعا باستمرار هذه الحالة القائمة من دون ان يتم حسمها.

وربما قيادة الثورة الفلسطينية، وحدها تدرك ان ليس عليها ان تتسرع على الاطلاق ولا ان تستعجل شيئا. وقيادة هذه الثورة ايضا تشعر بان ليس عليها او لا ينبغي لها ان تسعى الى تحقيق انتصار عسكري ساحق وكامل ضد هذه القوى نظرا الى الاخطار التي قد تترتب والتي سوف تترتب او تنتج حتما عن تحقيق مثل هذا الانتصار. والتأكد ان اي انتصار كبير نسبيا سوف يستدرج تدخلا اسرائيليا على نطاق اوسع، ثم وهذا هو الاهم يخشى ان تؤدي هذه الانتصارات الواضحة الى خدمة مخطط العدو نفسه، بمعنى خلق رأي عام متعاطف على نطاق اوسع مع فكرة التقسيم. فالانتصار لا يمكن ان يعني الا الاحتلال والسيطرة على مناطق معينة تسكنها طوائف معينة، وبالتالي سوف يبرز الوضع العام امام العالم الخارجي وكأن في لبنان شعبين يسيطر احدهما على الآخر، وبالتالي فان الآخر يسعى ويناضل من اجل تحقيق تحرره واستقلاله من الشعب الآخر المتسلط.

هذه الصورة التي يريد الامبرياليون والصهاينة الوصول الى ابرازها في العالم الخارجي، هي التي نحرص على ابراز نقيضها عن طريق التأكيد ان هذا القتال قتال عابر مصطنع، قتال ابناء شعب واحد ولا مبرر له، وبالتالي نحاول في استمرار ان نخفف من حدة الاحقاد الطائفية بدلا من تصعيدها وتعميقها، وبالتأكيد ان الانتصارات الساحقة والهزائم الساحقة من شأنها ان تعقد الوضع وان تزيد من حدة الاحقاد الطائفية وتوسع الشقة كثيرا فيما بين فئات معينة (...) وهذا تقدير ربما يعجز الكثيرون عن استيعابه، وكثيرون لا يريدون ان يشاركونا فيه، وفي المنطق الذي ننطلق منه، خصوصا في القوى الوطنية في الداخل التي تدرك في الوقت ذاته بانه ليس في امكانها ان تحدث انقلابا جذريا في بنية النظام السياسي والاجتماعي وليس في امكانها مهما اشتد القتال، ومهما بلغت الانتصارات العسكرية من الضخامة والاهمية، ان تصل الى سدة السلطة، وأن تقلب بالتالي الوضع العام رأسا على عقب. فعلى رغم كل طموح القوى الداخلية الى تحقيق انتصارات واسعة وحاسمة في المجال العسكري، فانها على الصعيد السياسي لا تطمح الى اكثر من تحقيق اصلاحات محدودة او جزئية في بنية النظام، وعلى الاغلب أن الانتصارات العسكرية مقصودة في نظر هذه القوى لاعتبارات معنوية اكثر مما هي مقصودة لتحقيق انجازات او تغييرات جذرية في الواقع الاجتماعي والسياسي. [illegible]

لقد امكن، ولو عن طريق استعمال الضغط الشديد في بعض الاحيان، معالجة هذا الخلل الطارئ، واعادة التماسك بين سائر اطراف الطرف الوطني بما في ذلك الطرف الفلسطيني، لكي نواصل الحسم بمعركتنا ضد القوى المضادة، وفق نسق متكامل، ووفق خطة عمل مرحلية واحدة، نتكامل معها الاهداف الداخلية المحلية للقوى الوطنية مع الاهداف القومية والعامة للثورة الفلسطينية ولمجمل حركة التحرر العربية، وبخاصة الموقف الوطني للجمهورية العربية السورية باعتبار انها القطر الوحيد الذي بقي في حالة مواجهة مع العدو الصهيوني، وباعتبار انها القطر العربي الاكثر تأثرا وتأثيرا في ما يجري في لبنان".

لجنة اتحاد الجمعيات الاسلامية تحذر من عواقب التقسيم لبنانيا وعربيا ودوليا.. ومسيحيا

اذاعت "اللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية". بيانا "اعتبرت فيه توافق مناسبتي الهجرة النبوية والميلاد منطلقا للوقوف بحزم وقوة ضد تقسيم لبنان".

وادانت التخاطب بلغة السلاح لان التجربة اثبتت عدم جدواها ولانها لا تؤدي ولن تؤدي الى اية نتيجة حاسمة في المواضيع المتنازع عليها".

وطلبت اللجنة من الجميع "الكف عن المزايدات السياسية لان الاشهر التسعة السود اثبتت ان التطرف والمزايدة اديا الى الخراب والانقسام". واعتبرت "الاسلوب التصلبي الذي بدا من تصريحات اركان القمة المارونية مناورة سياسية هدفها الكسب السياسي في اوساط المسيحيين من دون النظر الى مصلحة الوطن، وصبا للزيت على النار لاشعالها".

ونبهت اللجنة اللبنانيين الى ان نتائج التقسيم على الساحة اللبنانية والعربية والعالمية "ستؤدي الى اعتبار الوطن القومي الماروني اسرائيل ثانية، والى قيام دولة طائفية اخرى وبالتالي نشوء صراع سرمدي يكون ميدانا خصبا للصراع السياسي العالمي، وستؤدي كذلك الى حمل المسيحيين العرب الى معاداة الوطن الماروني والى اغلاق البلاد العربية والاسلامية في وجه رجال اعمال هذا الوطن".

ودعت اللجنة في ختام بيانها "القوى الفكرية والشباب المثقف والموارنة المعتدلين والمسيحيين والاكثرية الصامتة من كل الفرقاء الى التحرك قبل فوات الاوان للوقوف في وجه المزايدين والمتاجرين والمصعدين الذين يقودون الصراع ويتسببون في خراب البلد".

... واتحاد العائلات البيروتية الاسلامية

اذاع "اتحاد العائلات البيروتية الاسلامية" بيانا اعلن فيه "متابعة [illegible] المعلومة. كذلك الاتصالات مع الفعاليات الوطنية والسياسية وتقديم الدعم [illegible] الوطنية ومواقفه [illegible] الاسلامية".

[illegible]

دوبريه في "الفيغارو": لبنان يموت تحت بصرنا

نشرت "الفيغارو" الفرنسية يوم الخميس الماضي مقالة للسيد ميشال دوبريه وهو رئيس وزراء فرنسي سابق، بعنوان: "الامثولة اللبنانية" استهلها بقوله "ان لبنان يموت تحت بصرنا"، ثم اضاف: "ان الدعوات الى التعقل، خصوصا تلك التي اطلقها كوف دو مورفيل، لها ما يبررها لان سحق لبنان هو قرار بالغ الخطورة... ان شيئاً من تعقل قد انتهى اعاقه الى عدم التوازن السكاني".

ولاحظ دوبريه "ان احصاء ١٩٣٢ الذي اعطى الصليبيات طغمة للطوائف المسيحية، احتلت مناخه بعد قليل، فكان عدم التوازن الجديد لغير مصلحة المسيحيين من اسباب هجرة قسم من المسيحيين الى الخارج ماثلتها هجرة عرب نصبوا خيامهم وشيدوا منازلهم في لبنان. لكن الحقيقة الواضحة ان السبب الرئيسي لعدم التوازن هذا هو ان الولادات خفت لدى المسيحيين وقابلها ازدياد لدى المسلمين".

الى ان قال: "لقد عانينا كثيرا، نحن الفرنسيين، من عدم التوازن السكاني في الجزائر، ثم ان اسرائيل شكت من الشيء نفسه امام التزايد السكاني العربي، والآن، لبنان... هذه ليست نهاية أي أمر، فلنتحاش ان نكون عميانا".

وخلص دوبريه الى القول ان الشروط الاولى لسلام فرنسا ولحرية الفرنسيين هي ان ينجبوا أطفالا، كما في سنوات التحرير الاولى... هذه هي "الامثولة اللبنانية".

رسالة وصية كتبها صاحبها ثم ... قتل

غصيبه كيروز: "سامحوا اللي قتلوني وتذكروا أيام الوفق والمحبة"

غصيبه كيروز شاب من نبحا (البقاع) له من العمر ٢٢ سنة وهو ابن وحيد لوالدة ارملة لها بنات. كان ملتحقا بدير تعنايل للآباء اليسوعيين لتلقن اللغة الفرنسية استعدادا للكهنوت ودخول جمعية "البرادو" ليتخصص لخدمة الفقراء والمعوزين. غادر الجمهور في ٣٠ كانون الاول الماضي قاصدا قريته لتمضية عيد الميلاد بين ذويه، الا انه لم يصل وتبين في ما بعد انه قتل بين بعلبك ودير الاحمر. وكأن قلبه حدثه بان مقتله وشيك فترك هذه الوصية التي وجدت على طاولة غرفته في الجمهور ضمن غلاف يحمل فقط هذه الاشارة "من غصيبه".

وهنا نص الوصية المكتوبة في اللغة اللبنانية:

"بسم الآب والأبن والروح القدس:

لما بلشت بكتابة هالوصية كان متل كان في شخص تاني عميحكي عني، كل الناس اليوم بخطر خاصة اهل لبنان، واللي عارض لبنان. وبما اني واحد منن تصورت حالي مخطوف ومقتول بطريقي عضيعتي نبحا. واذا صح هالحدس بترك كلمة لاهل بيتي وكلمة لاهل ضيعتي ووطني. بقول لامي ولخياتي بكل ثقة لا تحزنوا او لا تكتروا بالبكي والنحيب لان هالغربة مهما تطول هيي قصيرة رح نلتقي، اكيد رح نلتقي بساحات السماء الابدية. هونيك الفرح، وهونيك الحزن اذا تفرقنا عن بعضنا، بس لا تخافوا رحمة الله رح تجمعنا سوى.

الي عندكن طلب واحدا سامحوا اللي قتلوني من كل قلبكن واطلبوا معي ت يكون دمي فدية ولو كان دم خاطي عن خطية لبنان وقربان ممزوج بدم كل هالضحايا اللي سقطوا من كل الاطراف من كل الاديان، ثمن السلام والحب والالفة اللي انفقدوا من هالوطن، حتى من كل الارض، علموا كل الناس عالمحبة بموتي والله بيعزيكم، بيدبركم، بيساعدكم بهالحياة. لا تخافوا! متش نادم ابدا ولا متأسف عهالدني لكن زعلان لانكم رح تكونوا حزينين! صلوا، صلوا، صلوا، وحبوا اعدا"كم.

ولاهل وطني بقول: اهل البيت بيختلفوا بس ما بيحقدوا، بيتازعلوا بس ما بيتخاصموا، بيتقاتلوا بس ما بيقتلوا بعضن: تذكروا ايام الوفق والمحبة وكبوا ايام الزعل والخصام. سوى اكلنا، سوى شربنا، سوى اشتغلنا، سوى رفعنا الصلاة للاله الواحد، وسوى لازم نموت. كان بيي شريك شخص متوالي كنت عيطلو "خالي حسين" وكان يرتاح قلبي لما قول هالكلمة، بقيوا شراكة ٧٥ سنة وماتوا وما قسموا الشراكة ما عملوا حساب. تذكروا انو مرات واحد خيو ما بيدينو مية ليرة بيروح عابن ضيعتو المتوالي او الماروني او السني او الدرزي وبيرتاح من حملو، كل هالأشياء الكل بيعرفوها بس الخطية بتعمي. كل واحد يرجع ويصلي حسب معتقدو وضميرو ت يرفع الغضب وتمخططات الكبار ترمد فوق ارض هالوطن اللي مش مجبور يدفع دمو لاجل مآربن.

بالسما رح كون تعبان لو بقيت الحاله هيك بلبنان!

اعملوا مأتمي يوم سيامة مش جناز او حزن.

بالنسبة للدفن: الخوري بطرس يقيم الذبيحة بدون كترة كهنة ونمي ولو بيعمل التابوت بوخليل بشوية سحاحير عتيقة بتنتعش نفسي. بلا اكل، خلي الناس تسامحني وترحمني، بلا خرطوش وبلا طلقات، لاني تراب لكن ارتفع لدرجة الالوهية بقوة الله. هيك لازم يكون.

بيحكوا الناس، ما يهمكن لأن الناس لو بيرحموا ما بيدبحوا بعضن وبيخلوا الدياب احسن منا. والناس كتير بيغلطوا! خلي هالجوقة ترتل قد ما بتقدر، اي هيك برتاح...

فكرت بالجميع انا وعمبكتب هالورقة ما نسيت حدا، رفاقي، احبابي، القرايب، اصحابي، صارت تكدني العاطفة لكلمات ما بتليق بالرجاء، عدت لقيت الكلمة المناسبة "انن يصلوا من اجلي، ويخافوا ويحبوا الله". دايما اذكروا الرهبان والراهبات بصلواتكن شهادة المسيح الحية بيناتنا على هالارض، خاصة "الفرنسيسكان"، "اليسوعية"، آباء "البرادو" اللي من خلالن قدرت اعرف الله من عدا المساعدات المادية.

اما شو علي واجبات، قبل كل شيء انا خاطيء!

والمادة: هناك شوية ديون بطريقة او بأخرى بيندفعوا. "بيع ارض"، "بيع دم" المهم الدفع:

ل.ل

٨٠٠ ننخله يوسف كيروز ٦٥٠ لفهدد زوجة اميل كيروز ٢٠٠ لندره نجيب كيروز ١٣٥ لاميل كيروز ٢٥ لاحمد طه امهز ٥٠ لوهيب يوسف كيروز ٥٠ لزوجة اخي طانيوس ٢٠٠ لمحمد حسين ضاهر امهز.

بستغفر الجميع لاني خاطي قدام الكل. تشجعوا انا الخاطي في ربوع المسيح المخلص".

"لجنة الحوار الوطني" تدعو الى توقيع اعلانها "من أجل الوطن"

اعلن النقيب رياض طه والدكتور حسن صعب ان عشرات المثقفين اتصلوا بهما طالبين الاشتراك في توقيع نص "اعلان من اجل الوطن"، الذي اصدرته "لجنة الحوار الوطني" المنبثقة من نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية. وطالب مؤيدو هذه الوثيقة نشرها على أوسع نطاق، لكي يتاح للمواطنين جميعاً الاطلاع عليها وتبنيها.

وكانت "لجنة الحوار الوطني" أصدرت هذا "الاعلان"، بعدما نشرت البرنامج الوطني الذي تضمن مجمل الاقتراحات والتوصيات المستخلصة من المناقشات التي عقدتها اللجنة، واشترك فيها ممثلو الاحزاب والهيئات والنقابات والفعاليات الاقتصادية وتجمعات الطلاب.

وبدأت اللجنة نشاطها في شهر نيسان الماضي، تحت شعار مبادرة "اهل العلم والاعلام".

وقد دعت اللجنة المواطنين الحريصين على وحدة لبنان واستقراره وتقدمه، من مختلف فئات الشعب، الى توقيع الاعلان، مشاركة منهم في دعم هذه المبادئ.

(يرجى من الراغبين في توقيع الاعلان الاتصال بارقام الهاتف ٣٦٥٣٢٤ – ٣٤٠٨١٧ – ٣٤٥٨٠٩).

اعلان من أجل الوطن

• نحن مواطنون لبنانيون نلتزم بـ:
- وحدة لبنان أرضا وشعبا ومصيرا
- استقلال لبنان وعروبته وسيادته
- الغاء الطائفية الغاء تاما
- تطوير سياسي جذري لبناء دولة ديمقراطية عصرية
- تحقيق عدالة اجتماعية شاملة تؤمن للمواطنين رخاء

يرتبط [illegible]

• نحن مواطنون لبنانيون نرفض جميع أعمال الخطف والتعذيب والقتل والتدمير والسلب والنهب ونرفض الحواجز والهويات.
• نحن مواطنون لبنانيون نرفض ونقاوم أي تقسيم: طائفي أو عرقي أو سياسي أو جغرافي.
• نحن مواطنون لبنانيون نريد لبنان لنا ولأبنائنا وطناً يبنى بالحرية والديمقراطية والمساواة.

[illegible]

البطريرك خريش [redacted] يستقبل [redacted] ريرك حايك

[redacted] س البطريرك مار [redacted] رس خريش، بطريرك [redacted] كليك انطون حايك [redacted] جرجور. ثم استقبل [redacted] فهد الرئيس العام [redacted] انية العربية المارونية.

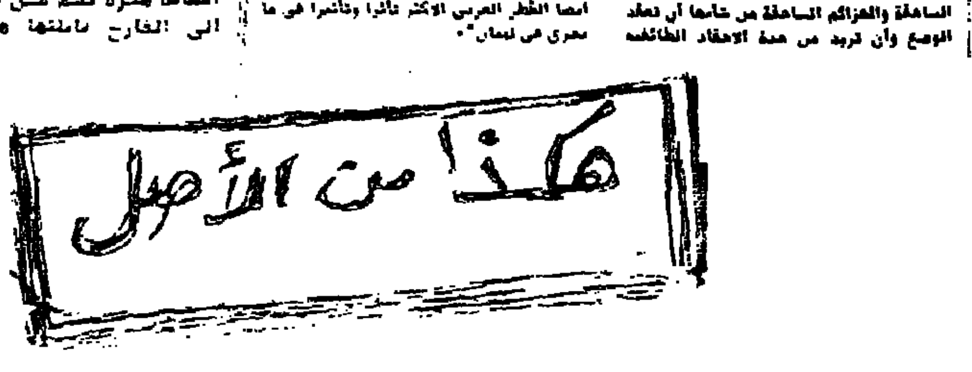
واعرب البطريرك لزائريه عن ارتياحه الكبير الى استتباب الحالة الامنية وتمنى استمرار فترة الهدوء تمهيدا للعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية واستئناف الحوار البناء ووضع اسس ثابتة لوقف الاقتتال. وقد استعاد البطريرك خريش صحته بعد الوعكة الصحية التي [illegible].

وعلم ان سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح سيزور البطريرك خريش في العاشرة قبل ظهر اليوم.

"المصير" الآخر

التصحيح الذي صدر حول نشرة "المصير" [illegible] انها تصدر عن امانة الاعلام للاتحاد الاشتراكي وانها ليست نشرة جديدة قد ظهر حتى الآن العدد الثامن [illegible]

[illegible] "لماذا؟ والى أين المصير؟". [illegible]



الهدوء النسبي في العاصمة شجع السلب والنهب في وضح النهار
المنطقتان الشرقية والغربية تتبادلان... القذائف



بضاعة مصادرة في مرسيدس من الكرنتينا - مار مخايل...

... وفي فولكسفاغن. (ساكو بيكاريان)

الدخان يتصاعد من مستودعات "سيرياك". (ماروح ماطليان)

اذا كان الرصاص خف في بيروت وغاب المسلحون - مبدئياً عن الشوارع والمتاريس وحلت قوات الامن مكانهم وصارت الشوارع في اشرافهم وحركة السيارات المحدودة خاضعة لتوجيهاتهم... فان الهدوء الكلي لم يعد الى العاصمة.

وقد كشف توقف الرصاص عن حوادث سلب ونهب جريئة تعرضت لها بعض المؤسسات التجارية في مناطق يصعب وصول السلطة اليها.

وقد اوردت التقارير الرسمية الكثير من هذه الحوادث.

قنابل شرقية وغربية

واشارت التقارير الامنية الى ان ثلاث قنابل هاون سقطت في شارع الشناك في الاشرفية فاصيب منزل جوزف جاك جرجي بقذيفة وسقطت الثانية في بورة والثالث اصابت منزل سميرة يوسف عفيف. وقدرت الاضرار التي لحقت ببنايتي جرجي وعفيف بعشرة الاف ليرة.

كذلك سقطت اربع قذائف هاون في شارعي البستاني وابوسهل في محلة الطريق الجديدة. واصابت قذيفة خامسة جامع الامام علي باضرار مادية طفيفة. وتحطمت ثماني سيارات كانت متوقفة في الشارعين المذكورين من جراء شظايا القذائف التي انفجرت.

حواجز امن

وتميز نهار امس بكثرة الحواجز التي اقامتها القوى المكلفة حفظ الامن عند مداخل الشوارع المؤدية الى المنطقة الخضراء وبالتحديد في الصيفي امام الريفولي وفي نهاية شارع المرفأ وامام الفينيسيا وفي الزيتونة وامام مطعم العجمي في شارع طرابلس وفي شارع جورج بيكو والى جهة الامير والتياترو الكبير ورياض الصلح وباب ادريس ومتفرعاته والى جهة منطقة بشارة الخوري. وكان رجال الامن يرشدون الناس الى الطرق السالكة والآمنة.

وميز نهار أمس كذلك حدوث تراشق بالرصاص بين مسلحين في الخندق الغميق وسوديكو وطريق الشام، وامتد الرصاص الى قرب المديرية العامة للامن العام والى ساحة الدباس.

وتعرضت دوريات قوى الامن لرشقات من الرصاص في شارع رياض الصلح وجادة فؤاد شهاب، ولما ردت عليها بالمثل اطلق المسلحون ثلاث قذائف "آر.بي.جي" انفجرت بعيداً عن رجال الامن.

وعثر أمس على اليكسي جوجو مقتولا بالرصاص في مستودع براد لحفظ اللحوم المبردة في محلة طلعة مار يوحنا في الاشرفية. وقد أوقف شخص اشتبه به ويعمل مستخدماً في المستودع.

وفي بئر مهجورة في كورنيش قصر العدل عثر على جثة.

السرقة والنهب

وقد اشاع بعض الاطمئنان في العاصمة وشوارعها التحرك المكثف لآليات قوى الامن التي ساعدت أمس على ضبط حادث سرقة ضخم. فقد تلقت دوائر الامن معلومات عن عملية سطو على مستودعات تجارية في منطقة الكرنتينا - محلة مار مخايل فتوجهت قوة من رجال الامن الى المكان واشتبكت مع العصابة وقبضت على أربعة من افرادها وضبطت منهم ٤ سيارات كانوا ينقلون فيها المسروقات.

وأصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن الحادث البيان الآتي:

"الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم (أمس) ورد على قوى الامن الداخلي خبر مفاده ان بعض الاشخاص المسلحين يقومون بسرقة مستودعات تجارية في منطقة الكرنتينا مار مخايل. توجهت على الفور قوة الى المكان المذكور حيث تصدت للسارقين وأطلقت النار عليهم وأوقفت أربعة منهم كما ضبطت أربع سيارات تحتوي على المسروقات. والتحقيق جار لكشف ملابسات الحادث".

وكانت النار استمرت في مستودعات "سيرياك" التي تعرضت محتوياتها للسطو على دفعات منذ ١٠ ايام.

وقد تصاعدت موجات النهب والسلب خلال اليومين الماضيين وتم معظمها في وضح النهار مما حمل العشرات بل المئات من سكان العاصمة على نقل اثاث بيوتهم الى الجبال. وعمد التجار الى افراغ ما تبقى في محلاتهم.

امثلة

وتعرضت امس للنهب مجموعة من المحلات التجارية في شارع بشارة الخوري والامير بشير والام جيلاس. هنا ابرزها:

● سطا لصوص على محلات الحنبلي للشريات والادوات الكهربائية في شارع بشارة الخوري.

● سرق مسلحون من شركة للسيارات في زقاق البلاط اربع سيارات خصوصية ثمنها ٣٩ الف ليرة بعدما هددوا الحارس بالسلاح وفروا بالسيارات.

● حطم لصوص باب محل وارطان كريكور ازاديان الكائن في بناية غناجة في شارع بشارة الخوري المعد لبيع الادوات المنزلية ونهبوا محتوياته التي قدرت بـ٤٥٠ الف ليرة.

● في ساحة الشهداء سرق لصوص محتويات محل احمد اسماعيل منجد للمنسوجات القطنية والحرائر. وقدرت قيمة المسروق بمئة الف ليرة.

● في شارع المارسلياز سرق لصوص محتويات محل احمد صالح الرفاعي للنوفوتيه وسرقوها وقدرت الاضرار بمبلغ ١٥٠ الف ليرة كما سرقوا واحرقوا محل سميح عبدالله الشامي المعد لبيع الخرضوات في الشارع نفسه والاضرار مئة الف ليرة.

● في سوق الارمن سرق لصوص محتويات محلات الاخوين انترانيك وأرتين مارديروس جنكليان المعدة لبيع الاحذية ثم اضرموا النار فيها. وقدرت الخسائر بمئتي الف ليرة.

● في زقاق البلاط حطم لصوص باب منزل اسامة حمزة شهاب في بناية رحاب في شارع تدمر وسرقوا معظم محتوياته واضرموا فيه النار فاحترق وقدرت الاضرار بثلاثمئة الف ليرة.

كما اقدموا في المحلة نفسها على نهب محتويات منزل الدكتور ريمون خليفة وقدرت الاضرار بنصف مليون ليرة.

● هاجم لصوص عيادة الدكتور موريس معلوف في شارع بشارة الخوري واضرموا فيها النار. وتولى رجال الاطفاء مكافحة النار واخمادها على رغم تعرضهم للرصاص.

● اقتحم مسلحون منازل عدة وسلبوا اصحابها الوف الليرات بعد تهديد أصحابها بقنابل. ووقعت هذه الحوادث في شارع المقدسي وبلس والكومودور وفردان والقنطاري وزقاق البلاط.

الى هذه الحوادث سجل الاتي:

● في مقهى ديكران في شارع النهر قرب درج جعاره اطلق مسلحون النار من رشاشات من داخل سيارة على بانوس هاغوبيان الملقب "ماماس الصغير" فقتل فوراً وأصيب هراير وكريكور المجهولا كامل الهوية بجروح خطرة ونقلا الى المستشفى في حال خطرة.

● شب حريق في محل روزانا للاحذية في سوق الارمن. وامتدت النار الى محل جوزف قرقجي لبيع الجلود والاحذية والى محل احمد كرنيب للاحذية والجزادين وأتت النار على محتويات المحلات الثلاثة.

● كان حسين قبيسي ماراً على جسر فؤاد شهاب في محلة المسلخ فاصيب بطلق ناري في صدره ونقل الى مستشفى البربير في حال خطرة.

● عثر في محلة الرملة البيضاء على سيارة كوميت رقمها ٢٥٥١٣ خضراء متوقفة ومحطمة وفي داخلها أربعة مصابين بجروح فنقلوا الى المستشفى وهم في حال اللاوعي وتبين ان السيارة خاصة جورج نمر باز المقيم في كمب اضنه في برج حمود.

● حصل أمس حادث خطف على الكرنتينا اذ احتجزت عناصر مسلحة روبير الحاج فيما كان في سيارة عمومية هو سائقها. وقد أعيد في المساء بعد تدخل الارتباط.

● وجدت في مستشفى الكرنتينا أربع جثث لقتلى مجهولين.

رئيس مكتب اعلام الصاعقة:
قبضنا على سارقين باسم منظمتنا وسنعد لوائح بالمسروقات لاعادتها

من اليمين محيي الدين خالد، محمد خالد، ابرهيم المنلا وخضر سرحان امام قسم من المسروقات. (ماروح ماطليان)

بعد ظهر امس عقد السيد ابو حسين، رئيس مكتب اعلام الصاعقة، مؤتمراً صحافياً في المكتب اتهم فيه السلطة و"القوى اليمينية" بشن حملة ضد المنظمة "تعطيلا للدور الايجابي الذي تلعبه المنظمة في قتل دابر الفتنة التي عصفت في لبنان، كذلك تعطيلا للدور الذي يمارسه القطر السوري في ايقاف المجزرة".

وعرض بعد المؤتمر بضائع قال انها جزء من كمية سرقها اربعة افراد من محلات العازارية.

وقال: "استهدفت منظمتنا في الآونة الاخيرة لحملة تشكيك في مواقفها على الساحة اللبنانية والتشهير بها حتى اصبحت معظم الاطراف تحتمل من مسؤولية التصرفات السيئة التي تمارسها عناصرها وتحمل منظمة الصاعقة بالذات مناخ الاعمال السيئة".

واتهم السلطة واليمين بمحاربة الصاعقة "حتى بانت تلصق بها مختلف التهم من خطف وقتل وسرقات تمارسها تلك الجهات".

واضاف: "حرصا منا على ان نوقف هذه الحملات قررت المنظمة تحديد مختلف الاجهزة الامنية والعسكرية لملاحقة مروجي الاشاعات والذين يمارسون السرقات، وانما سنضطر الى تعرية كل الجهات التي تحاول الاساءة الى المنظمة والتي تقف وراء اللصوص، وكل الجهات التي تحاول التطاول على الثورة ومنظمتنا في شكل خاص".

واشار الى ان جهاز امن المنظمة تمكن من القبض على لصوص "يمارسون السرقة باسم منظمة الصاعقة" ليلة ٢٩ - ٣٠ كانون الاول الماضي وهم محيي الدين شيحو خالد ومحمد محيي الدين خالد وابرهيم علي المنلا وخضر سرحان. وقال ان رئيس العصابة محمد خالد ورفيقين له هما رضوان وابو علي تمكنوا من الفرار فأتاحت المنظمة بفرارهم فرصة كشف "مسرح آخر مليء بالمسروقات".

وذكر السيد ابو حسين ان الصاعقة ستطلق اللصوص الاربعة "اذ لا امكان لديها لاطعامهم والاحتفاظ بهم. لكننا نقول للقوى اليمينية التي تدعي ان المقاومة الفلسطينية ومنظمتنا بالذات هي التي تقف وراء الدين يقومون باعمال سيئة من سرقات وغيرها اننا احرص منها واحرص على حفظ الامن لان هذا جزء من مسؤولياتنا النضالية".

واوضح ان المنظمة ستضع لوائح بالمسروقات وتدعو اصحابها الى تسلمها بعد ابراز ما يثبت ملكيتها.

الضاحية الشرقية عيدت رأس السنة نصف عيد في ظل القنص والتراشق
لجنة التنسيق المحلية تحاول اليوم تثبيت الاتفاق

عيدت جبهات النبعة وسن الفيل والدكوانة وتل الزعتر، رأس السنة "نصف" عيد، لان التوتر استمر هناك في اليومين الماضيين ولم تنفع الاتصالات التي أجريت لتنفيذ وقف النار... ولم تطلق مصفحات الدرك ولا عناصره النار على أي مسلح بعد الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء تنفيذاً للانذار الرسمي!

وزاد الوضع تدهوراً، ما حصل ليلة رأس السنة، اذ فلتت الاسلحة كما لم تفلت في السابق وراحت تلقي بقذائفها على مختلف المحاور، خصوصاً بين شارعي الغزال ومار الياس في سن الفيل والنبعة.

ومع أقتراب بداية السنة الجديدة ليل الاربعاء - الخميس كانت دوريات الامن تسرع في أرسال المعلومات الاولية الى الاجهزة الرسمية عن "خرق خطير" للاتفاقات... وكانت الاجهزة تتابع بقلق ما يجري.

والواقع أن قلق المسؤولين عن الامن كان في محله، اذ مرت ليلة مضطربة اطلت بعدها السنة الجديدة ليستقبلها القناصة منذ الصباح برصاص لم يرحم الناس الذين تشجعوا على الخروج آملين أن تكون السنة الجديدة سنة خير!

ونشط القنص بين محوري الاشرفية وضهر الجمل طوال يوم أمس الاول، خصوصاً في فترة بعد الظهر. كذلك التراشق الذي أستمر خلال الليل ولكن متقطعاً. وذكرت التقارير الرسمية ان أربع قذائف اطلقت من النبعة في اتجاه الاشرفية سقطت أحداها في محلة فسوح وأخرى جنوب حديقة السيوفي وأصيب جوزف سامي خوري (١٩ عاماً) بجروح بالغة.

ومنذ صباح أمس حصل تراشق متقطع بين النبعة وسن الفيل، تبعه قنص بين ضهر الجمل والاشرفية. وظلت الطرق من جراء ذلك غير آمنة وغير سالكة للسيارات المدنية وحذرة جداً للسيارات العسكرية التي تعرضت للرصاص من حين الى آخر.

... ولجنة التنسيق تنشط

ووسط هذه الاجواء المضطربة كانت الاتصالات تجري على مختلف المستويات لتثبيت وقف النار تنفيذاً لمقررات لجنة التنسيق التي أكدت في اجتماعات مصغرة على ضرورة انقاذ الاتفاق لئلا يصبح كسره تقليداً.

ويبدو ان المساعي اثمرت، اذ خف القنص بعد الظهر، ولكن ظلت تسمع طلقات نارية متقطعة من حين الى آخر يرافقها سماع بعض الانفجارات المحدودة.

خطف وخطف مضاد

لكن العامل الذي وتر الاجواء مجدداً كان ظهور بعض الحواجز المسلحة التي اقدم عناصرها على خطف عدد من الذين مروا قرب القصر الجمهوري القديم في سن الفيل. وقد ابلغ ان علي فيصل فقد فجأة، وتخوف ذووه من ان يكون خطف. وذكرت مصادر امنية ان هناك بعض حوادث الخطف، لكنها لم تتمكن من تحديد هويات المخطوفين وظروف خطفهم. وادى هذا الامر الى قيام حواجز مضادة ساهمت في تعكير الاجواء وادت في الليل الى تراشق خفيف بين النبعة وسن الفيل وسماع بعض الطلقات على محاور الدكوانة - رأس الدكوانة.

وتداركاً لمضاعفات هذا الوضع سارعت لجنة التنسيق المحلية الى الدعوة الى اجتماع يعقد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في مركز مجموعة الدرك في المدينة المهنية على ان يحضره جميع الاعضاء.

من اهم المواضيع التي ستعالجها اللجنة لبتها نهائيا قضية استمرار وجود المسلحين في الشوارع وخلف المتاريس، اذ يبدو استنادا الى المعلومات الرسمية، ان عملية سحب المسلحين لم تتم فعلا، بدليل استمرار اطلاق النار. ونظرا الى حساسية هذه المسألة، فمن المتوقع ان يستغرق البحث فيها وقتا غير قصير.

وعلم ان الجانب الرسمي سيطرح خلال جلسة اليوم قضية عدم تجاوب الفرقاء مع قرارات لجنة التنسيق على رغم الوعود التي قطعت في هذا المجال. وسيركز الجانب الرسمي على نقطة واحدة، وهي اتخاذ كل ما يلزم من التدابير "لتحرير" الطرق من المسلحين بحيث تصبح سالكة ويتمكن سكان المنطقة من العودة الى منازلهم لتفقدها. علما انه سبق للجانب الرسمي ان حذر من عمليات اقتحام المنازل. وسيطلب الجانب الرسمي ان تتم عملية سحب المسلحين في اسرع وقت اذ لا يجوز التساهل في هذه النقطة مطلقا.

٥ جثث

● عثر على اربع جثث الى جانب الطريق في المدينة الصناعية في سد البوشرية، كما عثر على جثة خامسة قرب نادي صيد الحمام في محلة التحويطة - فرن الشباك.

● نقل ريشار الياس صليبا (١٩ عاماً) من بتغرين نحو الرابعة فجر امس الى مستشفى مار يوسف بالدورة وهو مصاب بطلقات نارية في رأسه وخاصرته اليمنى وفارق الحياة. واظهر التحقيق الذي تولاه رجال الامن ان جورج مخايل عازار صليبا (٣٠ عاماً) وشقيقه ايلي (١٥ عاماً) اطلقا النار من اسلحة رشاشة على شقيقهما عازار صليبا واسكندر الرياشي اللذين كانا في سيارة ريشار صليبا وكان معهم كذلك سماحة سليم صليبا وجميعهم من بتغرين، وقد اصيب ريشار بخمس رصاصات فقتل كما اصيب سماحة صليبا بطلقين في فخذه الايسر ونقل الى المستشفى وفر جورج وايلي ونجا شقيقهما عازار!

● في عين عار القى مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة داتسون خاصة ايفيت انيس سلوان كانت متوقفة امام منزل اميل سلوان، فحطمتها.

خدمات الصليب الاحمر في فرن الشباك

جاءنا: بتابع مركز الصليب الاحمر اللبناني: فرع فرن الشباك، تقديم خدماته لجميع المواطنين بلا استثناء ويؤمن كل الادوية للمواطنين في المناطق المحيطة بمركزه، ويواصل حملة التلقيح ويشارك في حملات النظافة ورش مبيدات الحشرات منعاً لانتشار الاوبئة.

ان ادارة المركز تستقبل جميع الذين شردتهم الحوادث وتمدهم من صندوقها الخاص بما يتوافر لديها من بطانيات وملابس ومواد غذائية اضافة الى تأمين الاغتسال والتحصيلات الطبية والاشعة والعمليات الجراحية التي تعود المركز تقديمها".

طائرتان معاديتان

ادلى ناطق عسكري بالآتي:

"اخترقت الاجواء اللبنانية مرتين متتابعتين في العاشرة والنصف والحادية عشرة من قبل ظهر اليوم امس، طائرتان معاديتان على ارتفاع شاهق.

وقد اطلقت صفارات الانذار تحسبا لاي طارئ".

نعي

نعت حركة الناصريين المستقلين "المرابطون" احد اعضائها محمد سعيد عبدالرحمن عدنان، والد عبدالرحمن وسامر، الذي توفاه الله في ١٩٧٦/١/٣ متأثراً بالجروح التي اصيب بها في ١٩٧٥/١٠/١٨.

جبهة الشياح - عين الرمانة خيبت كل الآمال

الجبهة الجنوبية استقبلت السنة الجديدة كما ودعت العام المنصرم اي بالرصاص والاشتباكات والتراشق المتقطع والقنص. فمحاور الشياح وعين الرمانة لم تعرف الهدوء على رغم الآمال التي علقت على الاتصالات التي اجراها ضباط الارتباط والتي كانت تؤكد كلها ان الهدوء سيخيم ابتداء من السنة الجديدة.

واصبح الوضع فيها مثل حكاية ابريق الزيت: قنص من صنين والاسعد، ورد من الاسعد على صنين... رصاص من الريحة على غندور... ورد من غندور على الريحة.

واذا كان يوم رأس السنة حفل بالقنص وببعض الانفجارات مساء وبالتراشق ليلا فان نهار امس لم يكن افضل من سلفه اذ استمر التوتر على المحاور نفسها وظلت الطرق حذرة وغير سالكة من مستديرة الطيونة الى كنيسة مار مخايل في الشياح ومن غاليري سمعان حتى غاليري العريس ومن مستديرة مار مخايل حتى مستشفى سان تيريز...

وشهد ليل الخميس - الجمعة بعض التوتر كذلك اذ ازدادت عمليات اطلاق النار، فهناك من اطلق النار ارهابا ومن اطلقها استفزازا وامتد الرصاص متواصلا من منتصف الليل حتى صباح امس، واصبح متقطعا في فترة قبل الظهر.

وقد عرفت فترة بعد الظهر بعض الهدوء النسبي الذي تخللته طلقات متقطعة.

وما ان اقبل الليل حتى اشتد الرصاص ثم اخذ يخف تدريجيا.

وقال مصدر امني ان المسؤولين ينظرون بقلق الى الحال في هذه الجبهة لان لا الهدوء حل بها ولا المسلحين انسحبوا منها كليا. ومن المتوقع ان تدعى لجنة التنسيق المحلية الى اجتماع قريب لتقرير خطوات قد تكون نهائية في هذا المجال.

وقد سقط في الشياح نتيجة التراشق خلال اليومين الماضيين ابرهيم عبدالله الزيات (٣٣ عاما) وقد نعته الامانة العامة للتنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل.

وعلى صعيد جبهة النيلكي الحدث حصل تبادل نار من اسلحة خفيفة وبصورة متقطعة ولكن لم يبلغ عن اصابات.

خف التوتر في جونيه



السيارة وقد شلها الانفجار. (ايلي ابو خليل)

جونيه - "النهار":

خفت أمس حدة التوتر الذي ساد مدينة جونيه بعد حادث انفجار السيارة في الساحة العامة مساء الاربعاء وتبين نتيجة الكشف على المكان ان السيارة هي من نوع رينو ١٢ بيضاء تحمل لوحة مرور لشاحنة. وقدر وزن العبوة بكيلو غرام من الـ"ت.ن.ت" ووجدت في مقابل السيارة ثلاثة كيلوغرامات لم تنفجر.

وكثفت منذ ليلة الحادث الحواجز الليلة كما عززت الدوريات في شوارع المدينة وعلى المفارق الرئيسية.

زحلة: تراشق بين المعلقة والحمار العثور على جثة جندي في الكرك

زحلة - "النهار":

امضت منطقة زحلة فترة اعياد هادئة. وليلة رأس السنة اطلق الرصاص ابتهاجا بالسنة الجديدة في المدينة فردت عناصر مسلحة في حوش الامراء والمعلقة باطلاق قذائف "آر.بي.جي" انفجرت في الجو ولم تحدث اضرارا.

ويوم الخميس اطلقت النار على جرافة تشق طريقا من الحمار الى المعلقة فتوقفت عن العمل. وعاودت الكرة امس فاطلقت عليها النار مجدداً. وادى ذلك الى اشتباك محدود توقف بعد تدخل لجنة التنسيق التي ابلغت المسلحين في حي المعلقة الشمالي ان الجرافة تشق طريقاً ولا تقيم المتاريس.

وعثر في ضهور الكرك على جثة الجندي جليل عواد الذي كان خطف قبل اسبوع وهو في طريقه الى مركزه في الكرك.

وعلى رغم الهدوء فان حركة النزوح استمرت من مناطق الاشتباكات وشملت الفريقين، خصوصا في الاحياء المختلطة التي اقفرت.

ولم تنعقد لجنة التنسيق امس لغياب احد اعضائها السيد موسى عرفات. ومن المقرر ان تجتمع اليوم السبت لتقرر سحب المسلحين المحليين والغرباء عن المنطقة. وسترافق عملية السحب ازالة المتاريس التي تشكل آخر مظهر من المظاهر المسلحة.

● ليل الاربعاء اطلق مجهولون النار على منزل رياض فرعون في بلدة قب الياس الذي كان خارج المنزل مع افراد عائلته. وقد حطم الرصاص بعض محتويات المنزل واحدث فيه اضرارا مادية.

الضابط مومنه خطف وقتل

كشف التحقيق في حادث قتل الملازم اول في الجيش طارق مومنه ان عناصر مسلحة خطفته بقوة السلاح بعد تهديده واخذته في سيارته الى خراج بلدة بحله واطلقت عليه النار بعدما اعتبرته مسؤولا عن مقاومة الهجوم المسلح الذي شنه قبل اسبوع تقريبا نحو ٢٠٠ شخص على سرايا بعلبك ونسفها. وقد سقط في الحادث احد المهاجمين وجرح آخران.

وكان ناطق عسكري ادلى بالآتي:

"تعرض الملازم اول طارق مومنه لرشق ناري في اثناء مروره بسيارته الخاصة في مدينة بعلبك فاصيب بطلقات ادت الى استشهاده.

تولى القضاء العسكري التحقيق في الحادث".

طرابلس: ٧ انفجارات بعد يومين متوترين

طرابلس - "النهار":

شهدت ليلتا الاربعاء - الخميس والخميس - الجمعة في طرابلس تراشقا على محوري القبة - زغرتا وابو سمرا - مجدليا استمر حتى الرابعة فجر امس واستخدمت فيه مدافع الهاون.

ووضعت عبوات ناسفة على مداخل عدد من البنايات على طريق زغرتا في محلة القبة فانفجرت واحدثت اضرارا في مداخل هذه المباني.

ونقل امس الى مستشفى المظلوم الرقيب اول في الدرك محمد المير من بلدة حيلان الذي اصيب بطلق ناري في رجله في اثناء تجوله داخل سرية الدرك في القبة.

ومر يوم امس هادئا اذ فتحت الاسواق والمقاهي ودور السينما ابوابها وذهب الناس الى اعمالهم.

واقام مسلحو الاحزاب والكفاح المسلح حواجز عند مداخل المدينة ومخارجها لمنع الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية من الخروج بعد انفجار الغلاء فجأة في المدينة.

وفي السابعة والربع مساء دوى انفجار في ساحة التل فتحركت على الفور قوات من الارتباط الى المكان وتبين ان مجهولا القى رزمة من الديناميت في مبنى قيد الانشاء خلف المنشية فاحدثت اضرارا محدودة في المبنى.

وفي التاسعة دوى انفجار ثان في شارع قريب من مدرسة الفرير وتبين ان مجهولا آخر القى اصبعا من الديناميت ارهابا.

وسبق هذا الانفجار في الثامنة والدقيقة الاربعين خمسة انفجارات على طريق القبة - زغرتا تبعها تبادل رصاص برشاشات ثقيلة بين الطرابلسيين والزغرتاويين استمر قرابة ساعة.

مفقودون

يحيى زين الدين





يوم "السبت الاسود" كان يحيى زين الدين (٣٠ عاماً) من يونين في قضاء بعلبك يخرج من باب صيدلية في محلة الصيفي فخطفته عناصر مسلحة والى الان لم تعرف عائلته عن مصيره شيئاً. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالرقم ٢٢٨٩٢٣. مكافأة ٤٠٠٠ ليرة.

قاسم مندو ومحمد الهق

من ١٥ يوماً خطف عند كورنيش الجديدة - البراد اليوناني قاسم مندو ومحمد يوسف الهق وهما داخل سيارة هوندا رقمها ١٢٦٨٩٦، والى الان لم يعودا.

عبدالعلي عجرم

غادر عبد العلي عجرم بلدته كفرتبنيت في النبطية منذ أسابيع في اتجاه القياضية ولم يعد. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بـ ٧٢٤٠٢٥.

أحمد حسنين

غادر أحمد محمد حسنين، سوداني، منزله في صيدا منذ أسابيع الى بيروت ولم يعد. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بـ ٧٢١٤٩٥.

قنبلة جديدة قرب صيدا

صيدا - "النهار":

وضع مجهولون اول من امس قنبلة موقوتة قرب بناية نصرالله خوري في عبرا الجديدة قرب صيدا، لكن خبيرا عسكريا ابطل مفعولها بعد الابلاغ عنها.

ويذكر ان انفجارا حدث قبل اربعة ايام في المنطقة ذاتها.

صيدا: هدايا بلدية لبحارة البواخر

صيدا - "النهار":

فاجأت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ربابنة وبحارة البواخر التي تفرغ حمولتها في مرفأي صيدا وصور بتقديم هدايا لهم في مناسبة رأس السنة الجديدة هي عبارة عن حلوى عربية وحمضيات وماء زهر من انتاج محافظة الجنوب.

جريحان بالرصاص في بيت ليف

بنت جبيل - "النهار":

بعد ظهر امس تبادل مواطنون من بلدة بيت ليف قضاء بنت جبيل مع عناصر مسلحة الفريقان الرشاشات. على ملك (١٥ عاما) عباس (٩ اعوام) من سكان البلدة و مستشفى تبنين. حال عباس فقد البربير واجريت [illegible]

متى يقبض المعلمون رواتبهم في الرسميات والخصوصيات؟

المعلمون الرسميون لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين بداعي تعذر اعداد جداول بهذه الرواتب بسبب الاوضاع الامنية السيئة. وسأل عدد من هؤلاء: لماذا لا تدفع الرواتب على أساس الجداول السابقة على ان تعدل في ما بعد؟

كذلك لم يقبض المعلمون في معظم المدارس الخاصة رواتبهم منذ اكثر من ٤ اشهر. وقد وجه الدكتور خليل باز رئيس اللجنة الخارجية والاجتماعية للمجلس الثقافي للبنان الشمالي الى كل من وزارة التربية ونقابات اصحاب المدارس الخاصة في لبنان السؤال الملح الآتي:

"أ - ان بعض المؤسسات التعليمية الخاصة لم تدفع رواتب اكثر اساتذتها ومعلميها منذ اواخر آب فما هي الدواعي التي تصرفها عن هذا الواجب المقدس؟

ب - ان معظم هذه المؤسسات، خصوصاً الافرادية منها، يتمتع اصحابها بدخل ميسور فكيف يضنون بدفع مبالغ زهيدة الى معلميهم "المشردين" ولو اعتبروا ذلك هدية عزاء... في مثل هذه المناسبات المؤلمة.

ج - اذا كان هؤلاء السادة يعتقدون ان القانون معطل في ظل هذه الكارثة: فاتخذوا من ذلك ذريعة... فاعتقد ان الضمائر الحية في اعماقهم لم تتعطل...

د - واذا تلطوا بالقول بان مداخيلهم متوقفة الآن فلماذا كانوا يمنعون معلميهم من المشاركة في الربح في ايام السلم؟ وكيف يحرمونهم حقوقهم المشروعة في ايام الحرب؟

هـ - اشكر بعض المؤسسات التي نما فيها الضمير الوطني فاستدانت أو باعت أو رهنت... كي تفي بما يترتب عليها من واجب في هذا المجال.

و - اثني على انذار أمين سر نقابة معلمي المدارس الخاصة السيد عباس قاسم الذي نشرته الصحف منذ ايام وانتظر جواب المعنيين بهذا السؤال متمنياً ان يتجاوبوا مع مطالب معلميهم المحقة".

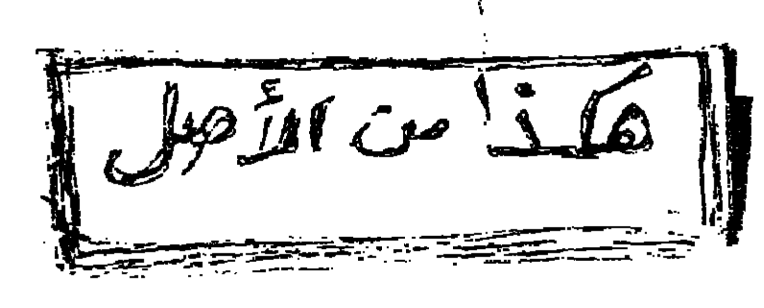
الاستعدادات مستمرة في الجامعة الاميركية

اعلن مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية ان الاستعدادات تجرى لتوفير بداية طبيعية للفصل الاول من السنة الاكاديمية يوم الاثنين.

واضاف ان مكتب الشؤون الطالبية في الجامعة يحرص على تأمين الاقامة، داخل الحرم وخارجه، للطلاب الذين لا تمكنهم ظروف سكنهم من التنقل بامان بين الجامعة ومنازلهم.

الى طلاب الحقوق في معهد الحكمة

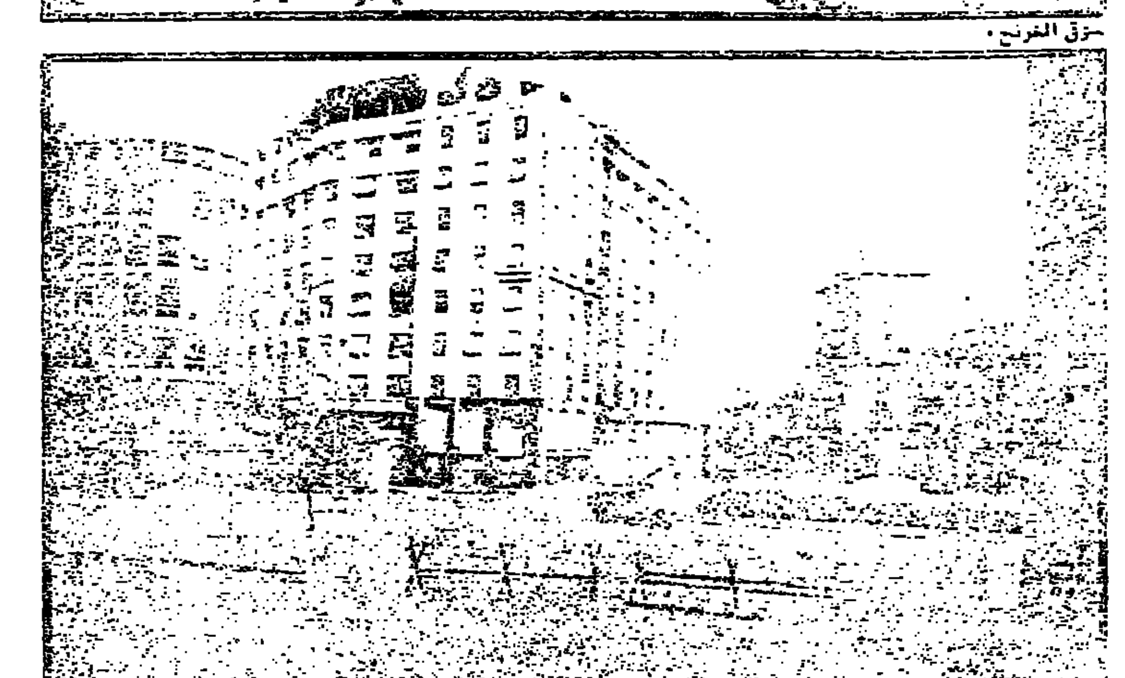
جاءنا: طلاب معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق في السنوات الاربع مدعوون الى الاجتماع العام الذي سيعقد الساعة العاشرة قبل ظهر الاثنين ٥ - ١ - ٧٦ في معهد الرسل في جونيه لدرس موضوع المنة الجامعية الحالية ومصير الامتحانات للسنة الفائتة اضافة الى شؤون المعهد.



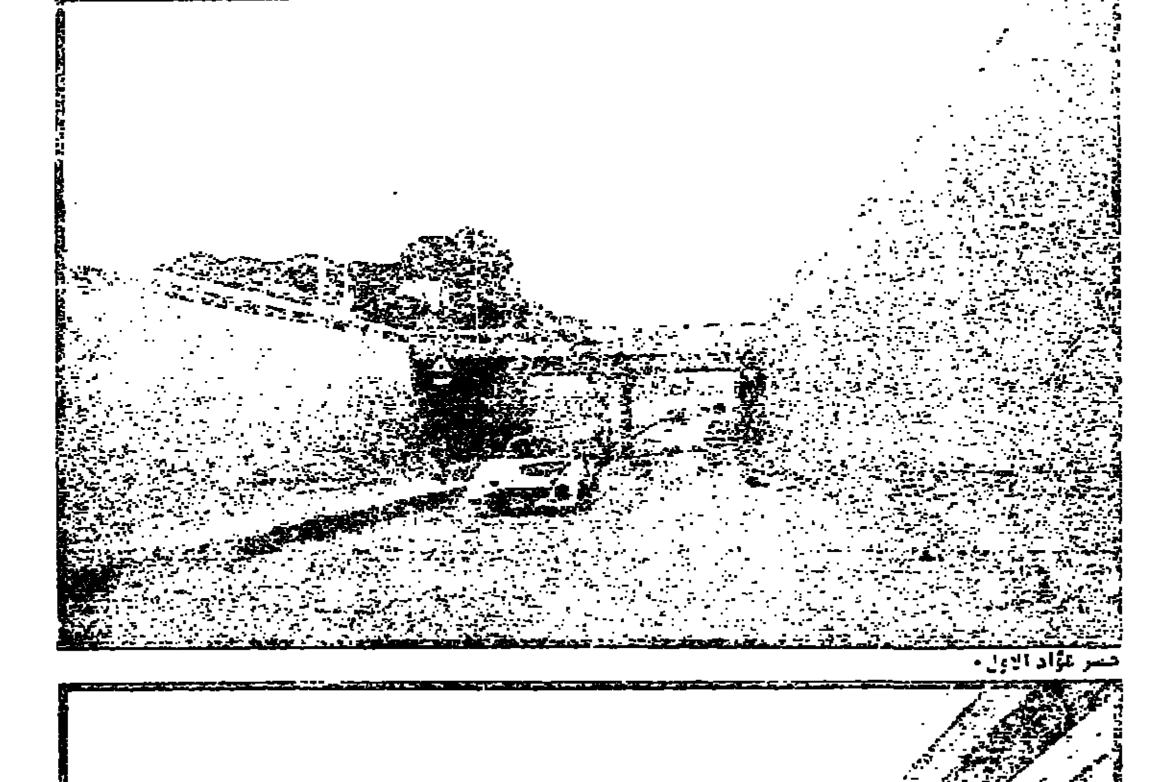
بيروت رأس السنة



سوق الفرنج.

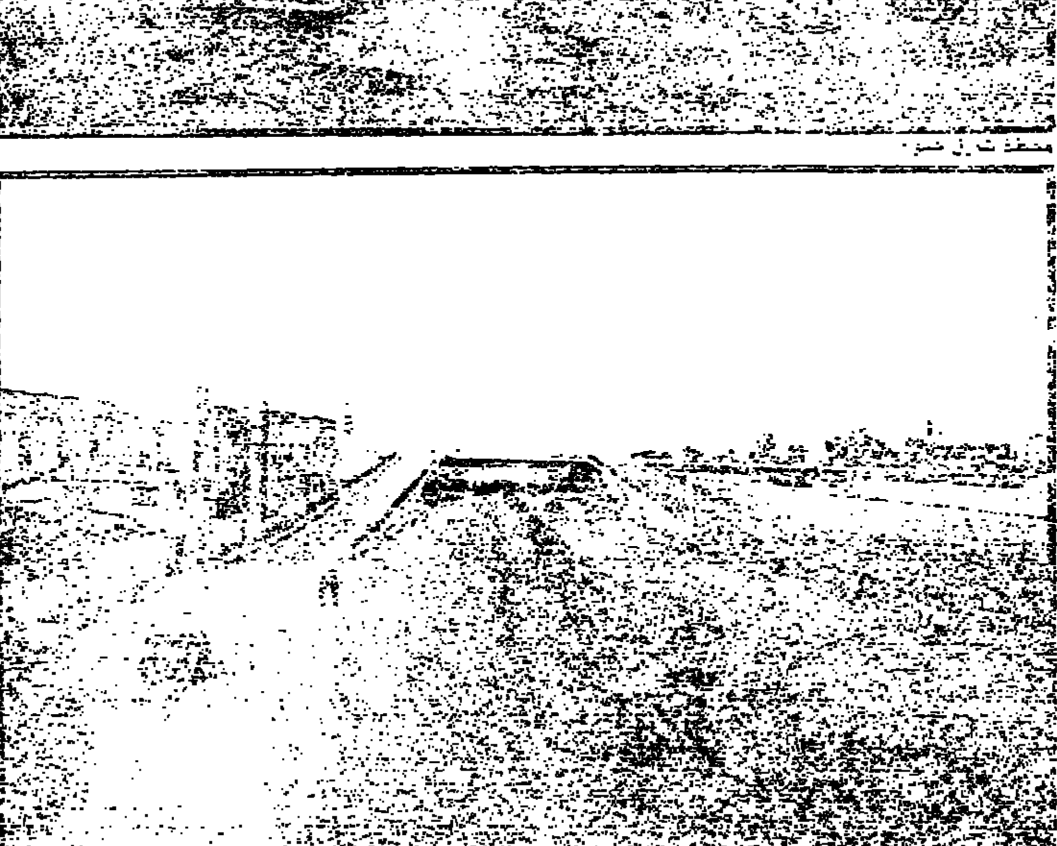


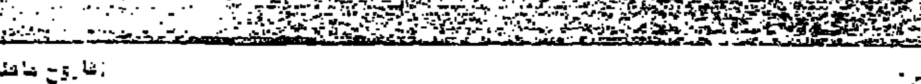
ساحة رياض الصلح.



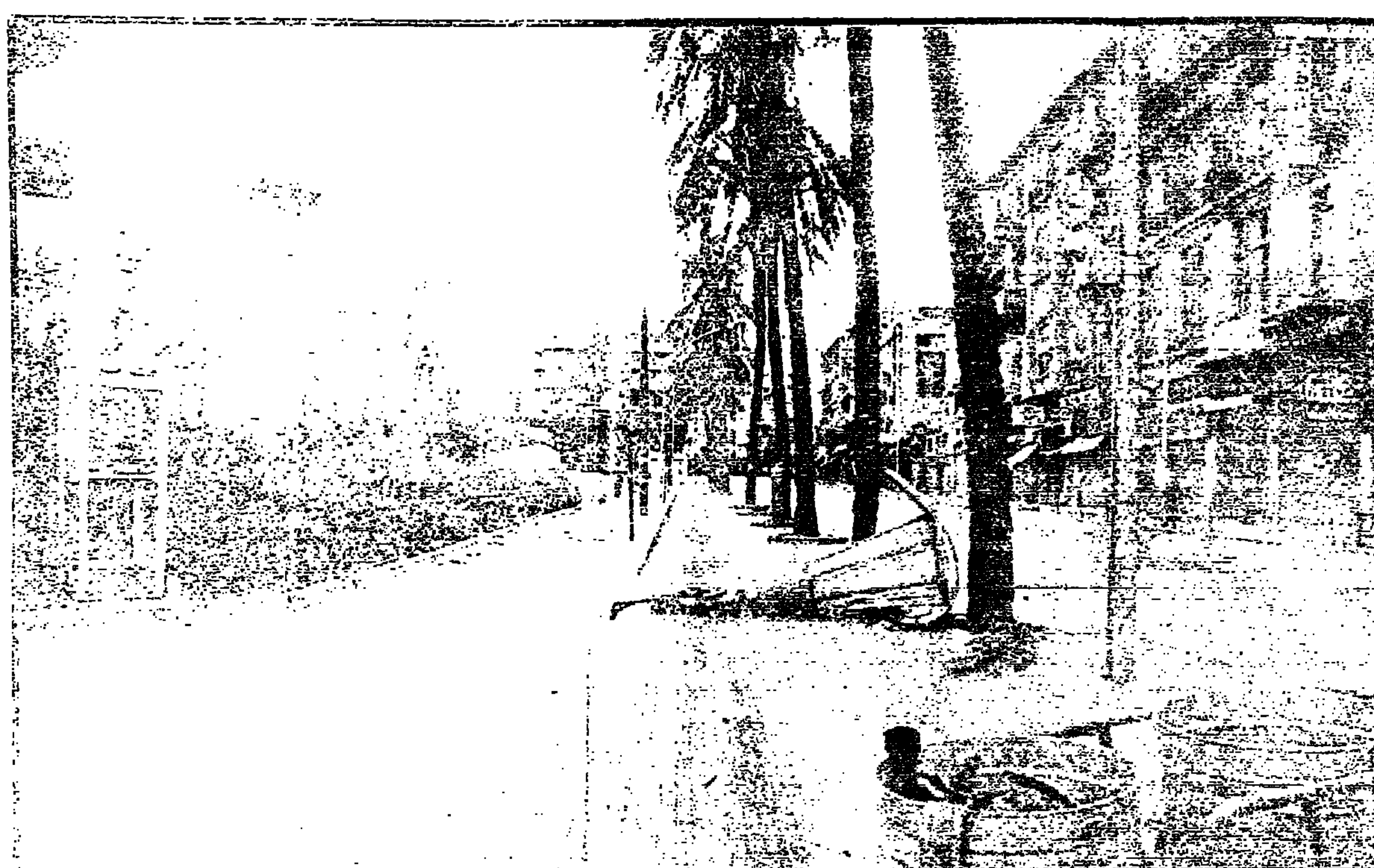
جسر فؤاد الاول.

محطة شارل حلو.

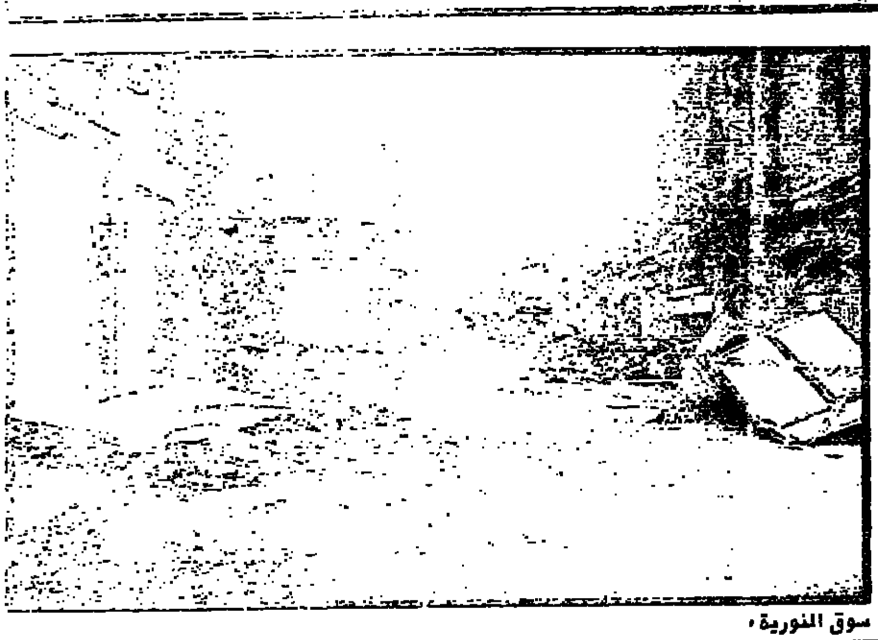




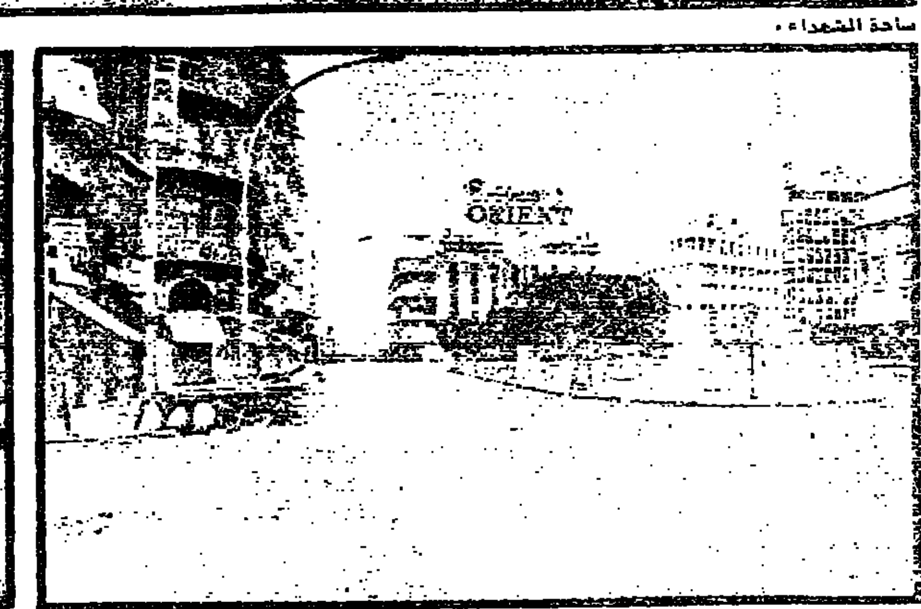
[illegible]



ساحة الشهداء.



سوق النورية.



ساحة الريفولي.



شارع ويغان.



[illegible]

(فاروج ماطيان)

هكذا من الأصل

كارثة الطائرة اللبنانية: لم تنفجر ولم تحترق ... وقضى فيها ٨٢ شخصاً

عائلة اردنية لم يبق منها سوى الاب وفلسطينية لم يبق منها سوى البكر

بين الضحايا هاربون من الحوادث وباحثون عن عمل في دبي

القائد نعيم · الطيار روضه · الطيار ضاهر · عصام فصيني · علي سهيل · ملك قليلات · دنيز ملحمه · فيوليت خيرالله · ليلى معلوف · ميشال شقير · جورج الخوري · ميشال قيقانو · ابرهيم بدوره · طانيوس بو طنوس · فاروق خوري



بيار حنا مع ابنته مريام التي قضت.

عائلة الفوط: حسن الفوط وزوجته رمزية واولاده وقد نجا كبيرهم. (الى اليسار)

عبد الحسن دكروب.

سمير جابر.

اول كارثة طيران في اول يوم من سنة ١٩٧٦ هزت لبنان. فبعد اربع ساعات تقريبا من بداية السنة تحطمت احدى طائرات شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية قرب الحدود السعودية - الكويتية فقتل فيها ٨٢ شخصا بينهم ٦٧ مسافرا (من ضمنهم اولاد) وثلاثة طيارين واثنا عشر من طاقم الخدمة في الطائرة.

وكانت الطائرة وهي من نوع بوينغ ٧٠٧ "او" ٢٠ "ب" - كانت في رحلة من بيروت الى دبي ومسقط عندما وقع الحادث الذي لم تعرف حتى مساء امس اسبابه.

الركاب الذين صعدوا الى الطائرة من مطار بيروت اضافة الى افراد الطاقم كان من المقرر ان يسافروا على طائرة بوينغ ٧٤٧ لكن عطلا طرأ على محركها اضطر الشركة لنقلهم الى البوينغ ٧٠٧ وعندما اكتمل عقد الركاب في بيروت اقلعت الطائرة في الثانية والدقيقة ١٧ من فجر الاول من كانون الثاني ١٩٧٦. وودع برج المراقبة اللبناني الطائرة وتلقى البرج السوري من قائدها اشارة في الثالثة والدقيقة ٢٢ حدد فيها موقعه في نقطة تبعد ٤٠٠ كلم غرب مطار الكويت... ومذ ذاك فقد كل اتصال بالطائرة التي كان عليها ان تحدد موقعها مجددا الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥.

الطائرة مفقودة

وفي السادسة باتت الطائرة في حكم المفقودة وقد اعلنت الطوارئ، في ابراج المراقبة التي كان من المقرر ان تخاطبها الطائرة وآخرها الكويت والبحرين. وبدأ البحث عن الطائرة التي كان عليها ان تتوقف في مطار دبي مدة ٤٥ دقيقة ثم تتابع رحلتها الى مسقط.

الثامنة الا ربعا ابلغ رجال من البدو السلطات السعودية انهم سمعوا دوي انفجار وشاهدوا طائرة تسقط.

وفي الثامنة كان الخبر انتشر وابلغ مطار دمشق برج المراقبة في مطار بيروت ان السلطات السعودية عثرت على حطام الطائرة على بعد ثلاثة كيلومترات شمال بلدة القيصومة في السعودية في منطقة تعرف بـ"حقل الباطن" فانتقلت الى المكان فورا طائرة تابعة لشركة ارامكو اقلعت من مطار الظهران وعلى متنها عدد من المسؤولين السعوديين ومندوبي شركة طيران الشرق الاوسط وحطت في مطار القيصومة، وهو مطار صغير، ومنه توجه هؤلاء بالسيارات مسافة ٤٥ كيلومترا الى حيث سقطت الطائرة. وهي منطقة قاحلة وغير مأهولة وتمر بها بين الحين والآخر قبائل البدو وتعمل فيها فرق التنقيب عن النفط.

وقد هرعت على الاثر فرق انقاذ سعودية وكويتية وانتشلت يوم الخميس ٥٥ جثة نقلت الى مطار الظهران.

وقال السيد عبدالله مهدي المدير العام للطيران المدني السعودي ان سلطات الطيران المدني السعودية اتخذت الاجراءات الفورية تجاه الحادث بعد العثور على حطام الطائرة. واضاف ان آخر اتصال لها مع برج المراقبة لمطار الكويت حصل الساعة الرابعة صباحا وان الحادث حصل بعد ذلك بنصف ساعة.

واستمر أمس الكشف على حطام الطائرة وتبين أنها انشطرت ثلاثة أجزاء يبعد بعضها عن البعض الاخر مسافات قصيرة مما يشير الى ان الطائرة لم تنفجر في الجو.

كانت...

المضيفة ليلى بشارة معلوف (٢٣ عاما) تعمل منذ عامين في الشركة والحادث كان تجربتها الثانية اذ انها كانت على الطائرة التي خطفتها اسرائيل فوق البحر ظنا ان جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على متنها.

لها شقيقان هما شوقي (مهندس في مجلس تنفيذ المشاريع الانمائية الكبرى) ومعلوف (يعمل في ابو ظبي) وشقيقتان سلوى (متزوجة) وفايزة (مدرسة). اهلها يسكنون في كفرعقاب وهي تقيم في هيكل سنتر مع شقيقتها فايزة.

قالت عنها قريبتها السيدة حنينة جورج معلوف انها كانت تحب اهلها وتحمل اليهم الهدايا كذلك لاولاد اخوتها.

انتشال ٨١ جثة

وصرح مصدر في شركة طيران الشرق الاوسط لـ"النهار" أنه انتشلت حتى مساء أمس ٨١ جثة من أصل ٨٢، بينها ٥٠ جثة يمكن التعرف على أصحابها. وقد نقلت الى مطار الظهران تمهيداً لنقلها الى بيروت. كذلك عثر على الصندوق الاسود

«Flight Data Recorder»

الذي تسجل فيه الاتصالات التي تجريها الطائرة مع مختلف ابراج المراقبة، وعلى جهاز التسجيل الصوتي لقمرة القيادة

«Cockpit Voice Recorder»

الذي تعتمده شركة طيران الشرق الاوسط وقد لحق به ضرر طفيف. ووجدت جثث الطيارين الثلاثة في قمرة القيادة وهي غير مشوهة.

وافادت اللجنة الفنية التي كشفت على حطام الطائرة أن لا دليل على وجود حريق في الطائرة مما يعني أنه لم يحصل انفجار. وامضى اعضاء لجنة الخبراء من الشركة والطيران المدني ليلة أمس في القيصومة.

وأعلنت الشركة الحداد ثلاثة أيام على الضحايا.

والطائرة تتسع لـ٢٢ راكباً في الدرجة الاولى و٩٧ في الدرجة الاقتصادية وكان على متنها ثلاثة طيارين و١٢ شخصاً يشكلون طاقم طائرة الجمبو الذين انتقلوا الى البوينغ ٧٠٧ بعد العطل الذي طرأ على الاولى وكان مقرراً ان يبيت خمسة منهم في مسقط ليستقلوا الطائرة التي تصل في اليوم التالي.

وهذا الحادث هو الثالث الذي يتعرض له اسطول طيران الشرق الاوسط وآخر حادث كان لطائرة تحطمت في الظهران في العام ١٩٦٤ وهي من طراز كارافيل.

بيانات عن الحادث

وكانت شركة طيران الشرق الاوسط اذاعت أول من أمس البيان الآتي:

"بينما كانت احدى طائرات شركة طيران الشرق الاوسط (بوينغ ٧٠٧ - طراز ٢٠ ب) تقوم برحلتها النظامية الرقم ٤٣٨ من بيروت الى دبي ومسقط وتقل على متنها ٦٥ مسافراً وطفلين وثلاثة طيارين واثني عشر من طاقم الخدمة على الطائرة. فقد الاتصال بها فوق المنطقة المحايدة وعثر على حطامها قرب الحدود السعودية الكويتية، وتتجه فرق الانقاذ من السعودية والكويت الى مكان الحادث لمعرفة مصير الركاب وطاقم الطائرة.

من ناحية أخرى أرسلت الحكومة اللبنانية وشركة طيران الشرق الاوسط طائرة خاصة تقل لجنة عن الخبراء والفنيين للمساهمة في التحقيق".

وفي وقت لاحق أذاعت الشركة البيان الآتي: "تعلن شركة طيران الشرق الاوسط بمزيد من الاسف ان عدداً كبيراً من الركاب الذين كانوا على متن احدى طائراتها التي تعرضت لحادث فيما كانت تحلق فوق المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية في طريقها من بيروت الى دبي ومسقط في رحلة نظامية رقمها ٤٣٨ قد تم العثور على جثثهم بين حطام الطائرة من قبل فرق الانقاذ وقد توقفت عمليات البحث بسبب حلول الظلام في منطقة الحادث وستستأنف صباح اليوم ولكن الامل بالعثور على أحياء أصبح ضئيلا.

هذا وتقوم شركة طيران الشرق الاوسط بالاتصالات اللازمة مع عائلات الضحايا لاستطلاع رغباتهم بشأن تسلم الجثث".

وفي المساء أصدرت المديرية العامة للطيران المدني البيان الآتي "في تمام الساعة الثانية والدقيقة الـ١٧ من فجر اليوم اقلعت طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط طراز ٧٠٧ - ٢٠ ب من مطار بيروت الدولي متوجهة الى دبي تقل ٦٧ راكباً بينهم ٣٦ راكباً من مطار بيروت الدولي و٣١ راكباً كانوا في طريق الترانزيت بالاضافة الى ملاحي الطائرة الثلاثة وطاقم خدمة المسافرين المؤلف من ١٢ شخصاً.

ان مطار دمشق ابلغ مطار بيروت في الساعة السادسة والدقيقة الـ٢٠ من صباح اليوم ان الطائرة بعدما اعطت موقعها في الساعة ٣،٢٢ من فجر اليوم في نقطة تبعد ٤٠٠ كلم غرب مطار الكويت، فقد كل اتصال معها، اذ كان من المفروض ان تعطي موقعاً مجدداً لمراقبة مطار الكويت الساعة ٣،٤٥ بتوقيت بيروت.

وفي الثامنة صباحا افاد مطار دمشق ان السلطات السعودية قد عثرت على حطام الطائرة على بعد ٣٠ كلم شمال بلدة القيصومة في المملكة العربية السعودية وان فرق النجدة والانقاذ قد اتجهت الى مكان الحادث.

ان المديرية العامة للطيران المدني اذ تعلن اسفها لهذا الحادث الاليم ستعمل على ايفاد بعض الاختصاصيين من موظفيها في رفقة اختصاصيين من شركة طيران الشرق الاوسط على متن طائرة خاصة تابعة لها للاشتراك في التحقيق الذي تجريه السلطات السعودية".

كارثة كبيرة

وقد فجعت بهذه الكارثة عائلات كثيرة منها عائلة الاردني بيار مروك حنا الذي فقد زوجته نينا (٤٠ عاماً) وأولاده مريام (٢٠ عاماً) وسامي (١٧ عاماً) وثريا (١٥ عاماً) ونزار (١٤ عاماً) وداليدا (١٣ عاماً) وسمير (١٠ اعوام).

والعائلة كانت تسكن جل الديب في بناية فارس ملحم العلم منذ اربعة اعوام والاولاد يتابعون الدراسة في مدرسة "مون ليسيه - الجودة" في جل الديب باستثناء الابنة الكبرى التي تدرس الطب في الجامعة الاميركية وهي في السنة الثالثة.

ويعمل الوالد في دبي وهو مدير شركة ادميرال هناك ويقوم باعمال تجارية عدة.

وقال مدير مدرسة "مون ليسيه - الجودة" السيد بديع ابو جودة "ان ابناء بيار حنا هم من أذكى الطلاب في المدرسة والاوائل في صفوفهم وكانوا يتابعون الدروس حتى يوم سفرهم للانضمام الى والدهم في دبي وقضاء فترة الاعياد هناك. وقد تركوا البيت في عهدة احد الجيران مع المفاتيح على أمل العودة بعد اسبوع".

عوت نذير

وأضاف: "يوم السفر لاحظت الابنة الكبرى تعبيراً في تصرفات التلمة سامانتا التي كانت مسافرة معهم وكانت تصدر اصواتا حزينة، وقد نقلهم الى المطار الشرطي في الفرقة ١٦ سمير النجاح وهو اخبرني انهم كانوا يتفرجون على شوارع بيروت الخالية ويبكون طوال الطريق وقد اتصلوا بي فور وصولهم الى المطار ليطمئنوني الى وصولهم سالمين".

وقد ارسل السيد ابو جوده احد المعلمين الى دبي ليبلغ الوالد رغبة ابناء الحي وطلاب المدرسة في دفن الضحايا في جل الديب حفظاً لذكرى عائلة غير لبنانية سكنت المنطقة وتركت فيها اطيب الاثر.

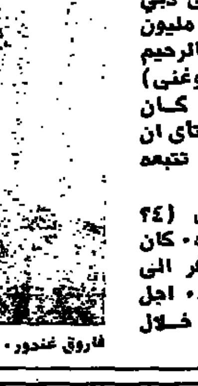
لم تصل ابداً

والعائلة الثانية التي ذهبت ضحية الطائرة وبقي منها شخص واحد كذلك هي عائلة حسن علي الفوط (٤٥ عاما) الذي قضى هو وزوجته رمزية (٤٠ عاما) واولادهما محمد حسن (١٩ عاما) ومريام (١٧ عاما) ورهية (١٥ عاما) واحمد (١٣ عاما) وخالد (١١ عاما). ونجا منها علي (٢٤ عاما) الذي كان ينتظر والديه واخوته في دبي حيث يعمل.

والعائلة فلسطينية تقيم في مخيم برج البراجنة. وقد سافرت الام قبل ٤٠ يوما لترتيب الاقامة والعمل لبقية اولادها وتبعدهم عن حوادث لبنان. وعلم ان زوجها مريض لا يقوى على العمل وقد عادت منذ فترة وباعت اثاث المنزل واشترت بطاقات سفر على طائرة "عالية" الاردنية، ولكن يوم السفر قررت ابدال البطاقات وسافرت بطائرة "الميدل ايست" حتى لا تحط في مطار عمان وتضيع الوقت فتصل مباشرة الى دبي ولسوء طالعها لم تصل ابدا.

ومن قتلى الطائرة ايضا:

- عبدالحسن دكروب (٣٦ عاما) وشقيق زوجته سمير جابر (٢٣ عاما) وهما كانا ذاهبين للعمل في احد مطاعم دبي تأمينا لعيش عائلتيهما في صريفا، قضاء صور.
- سوري من عائلة الخطيب (٤٠ عاما) يقيم في ساقية الجنزير وكانت زوجته تنوي السفر معه لكن تأخر وصول التأشيرة حال دون ذلك. وهو كان مسافرا بداعي العمل.
- رولان ضو (٢٠ عاما و٨ اشهر) والده الميتر ابو روبير في "الكافيه دو باري" ودعه قبل السفر متمنيا له التوفيق كذلك افراد العائلة وهو قال لوالده: "انا رايح اشتغل بكل طيبة خاطر سنة وسنتين حتى ترتاح يا بابا وتروح تشم هوا مع الماما". وهو خريج المدرسة الفندقية كان متوجها الى دبي للعمل في احدى المؤسسات الفندقية التي تديرها شركة ابيلا.
- فاروق غندور (٣٧ عاما) صاحب معمل شوكولا اوسكار في الغبيري كان مسافرا الى دبي لتأسيس معمل رأس ماله مليون ليرة. متزوج من بشرى عبدالرحيم وله ٤ اولاد بنتان (هدى وغنى) وصبيان (محمد وابرهيم). كان ينوي اخذ العائلة معه لكنه ارتأى ان يؤمن المنزل اولا على ان تتبعه العائلة في ما بعد.
- مسعود الياس الزيناتي (٤٤ عاما، عازب) من سكان جونيه. كان يعمل في شركة المرفأ وسافر الى دبي بقصد العمل عند شقيقه، اجل سفره اكثر من ١٠ مرات خلال اسبوعين.



رولان ضو.

مسعود الزيناتي.

فاروق غندور.

الضحايا: ٦٧ راكبًا وَ٣ طيارين وَ١٢ مضيفًا

الى طاقم الطائرة (٣ طيارين و١٢ شخصاً في الخدمة) ضمت الطائرة ٦٧ راكباً بينهم ٣١ ترانزيت من جنسيات أسوجية ويونانية - قبرصية وأميركية وانكليزية وهندية وايرانية أما الباقون (٣٦ شخصاً) فهم من اللبنانيين والعرب.

وقد بدأ هؤلاء رحلتهم من بيروت في حين أكمل أولئك رحلات نقلتهم من باريس ولندن وأثينا وقبرص...

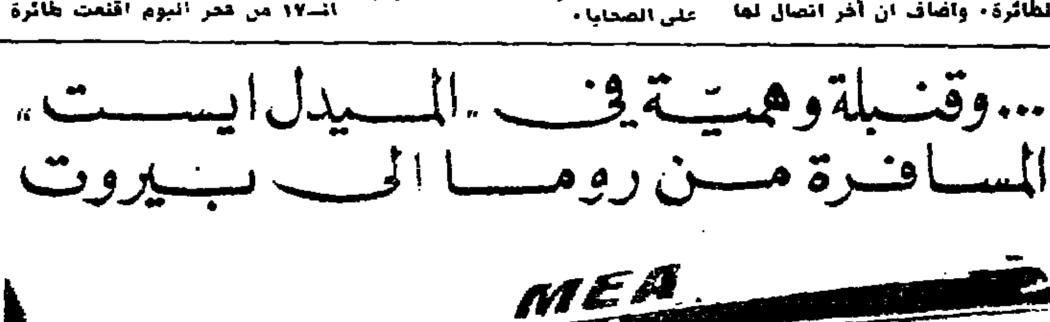
وفي ما يأتي لائحة بأسماء الضحايا:

الطاقم:

- قائد الطائرة: نبيه اميل نعيم من الحدث، من مواليد ١١ ايار ١٩٣٣.
- الطيار نجيب ابرهيم روضه من المصيطبة في بيروت، من مواليد ١٩٢٥.
- الطيار هنري خليل ضاهر، من مواليد ٢ نيسان ١٩٤٠.
- عصام سليم الفصيني من المصيطبة، من مواليد ٢٨ تموز ١٩٤٢.
- علي حسن سهيل من صيدا، من مواليد ٤ تموز ١٩٥١.
- المضيفة ملك محمد رشاد قليلات، من مواليد ١٤ حزيران ١٩٥١.
- المضيفة دنيز بولس ملحمة من بيروت، من مواليد ١١ آب ١٩٥٠.
- المضيفة فيوليت أنيس خيرالله من الاشرفية، من مواليد ٢٠ نيسان ١٩٤٩.
- المضيفة ليلى بشارة معلوف من مواليد ٢٣ تشرين الاول ١٩٥١.
- ميشال جورج شقير، من مواليد ٦ آذار ١٩٥٣.
- جورج عزيز الخوري، من مواليد أول شباط ١٩٥٠.
- ميشال طانيوس قيقانو، من جديتا، من مواليد ١٨ كانون الاول ١٩٥٠.
- ابرهيم اميل بدوره، من مواليد ١٩٤٥.
- طانيوس سعيد بوطنوس، من مواليد ١٥ تشرين الاول ١٩٤٧.
- فاروق جميل خوري، من مواليد ٢٠ نيسان ١٩٤٩.

الركاب:

مسعود الزيناتي، روبن بسماجيان، قرمبت ساري بوياجيان، سامي حنا، نينا حنا، نزار حنا، مريم حنا، داليدا حنا، ثريا حنا، سمير حنا (ولد)، سعيد معاني، فارس غزاوي، عبدالحسين دكروب، سامي جابر، ابرهيم عاصي، ك. معلوف، هـ. الخطيب، أ. نخلة، السيدة م. نخلة، د. نخلة (طفلة)، ج. نخلة (ولد)، مفيد سليمان، حسن الفوط، رمزية الفوط، خالد الفوط (ولد)، محمد الفوط (ولد)، احمد الفوط (ولد)، مريام الفوط (طفلة)، زهية الفوط (طفلة)، أحمد قبطان، فاروق غندور، رولان ضو، أحمد سعيد سالم، علي العجمي، أ.ر. جانودي، زين الدين شرف علي، حسانة عبدالعال، السيدة باتانوالا شرين اقبلال، السيدة سيف الدين نعبان، سيف الدين نعمان بهائي، رامبوريتالا شرف قدير، السيدة رامبوروالا جامالدين، اكبر علي ابرهمجي، عبدالعال اكبر علي، السيدة رامبوروالا اشرف علي، عثمان المصري، يسري محمد حسان كنحري، يوسف سلطان، أ. ريامي، محمد خليل، ر. برواني (ولد)، س. برواني (ولد)، م. مصطفى، د.ت. ستيفنسون، س. وايت رابسدح، ب.ج. دوفال، ج. هوليواك، بيراريك ستراند، روبير كولكا، السيدة ميشلين كولكا، ف. رودبتيس، أ.م. سيخيس، س. سلتوس، أ. تريفاس، ب. فرانسيدس، ج. مافلاكوس، ب. مينابدس.







تفتيش حقائب الطائرة في مطار روما. (ايه رادمو)

روما - وص.ف - تلقى مطار روما امس ثلاث مكالمات هاتفية عن وجود قنبلة على طائرة شركة طيران الشرق الاوسط المتوجهة الى بيروت.

وعلى الفور عمدت سلطات المطار الى انزال الحقائب التي كانت نقلت الى الطائرة ("بوينغ" ٧٠٧). وبعد انقضاء الساعة التي كان مفترضا ان تصل فيها الطائرة الى بيروت فتشت الحقائب فتبين ان لا أثر للقنبلة... فسمح للطائرة بالتوجه الى بيروت بعد تأخير اكثر من ٤ ساعات.



هكذا من الأصل